وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د

في علم الاجتماع الحضري موسومة ب

واقع تسيير النفايات المنزلية
دراسة بمدينة تيارت

من إعداد الطالبتين:

شالي عائشة نورة

حربوش سعيدة

تحت إشراف:

بوزبرة سوسن

أمام لجنة المناقشة

الأستاذ (ة)	الرتبة	الصفة
شيخ علي	أستاذ محاضر	رئيسا
بوزبرة سوسن	أستاذ محاضر	مشرفا ومقررا
بريم عبد القادر	أستاذ محاضر	مناقشا

السنة الجامعية: 2022– 2023

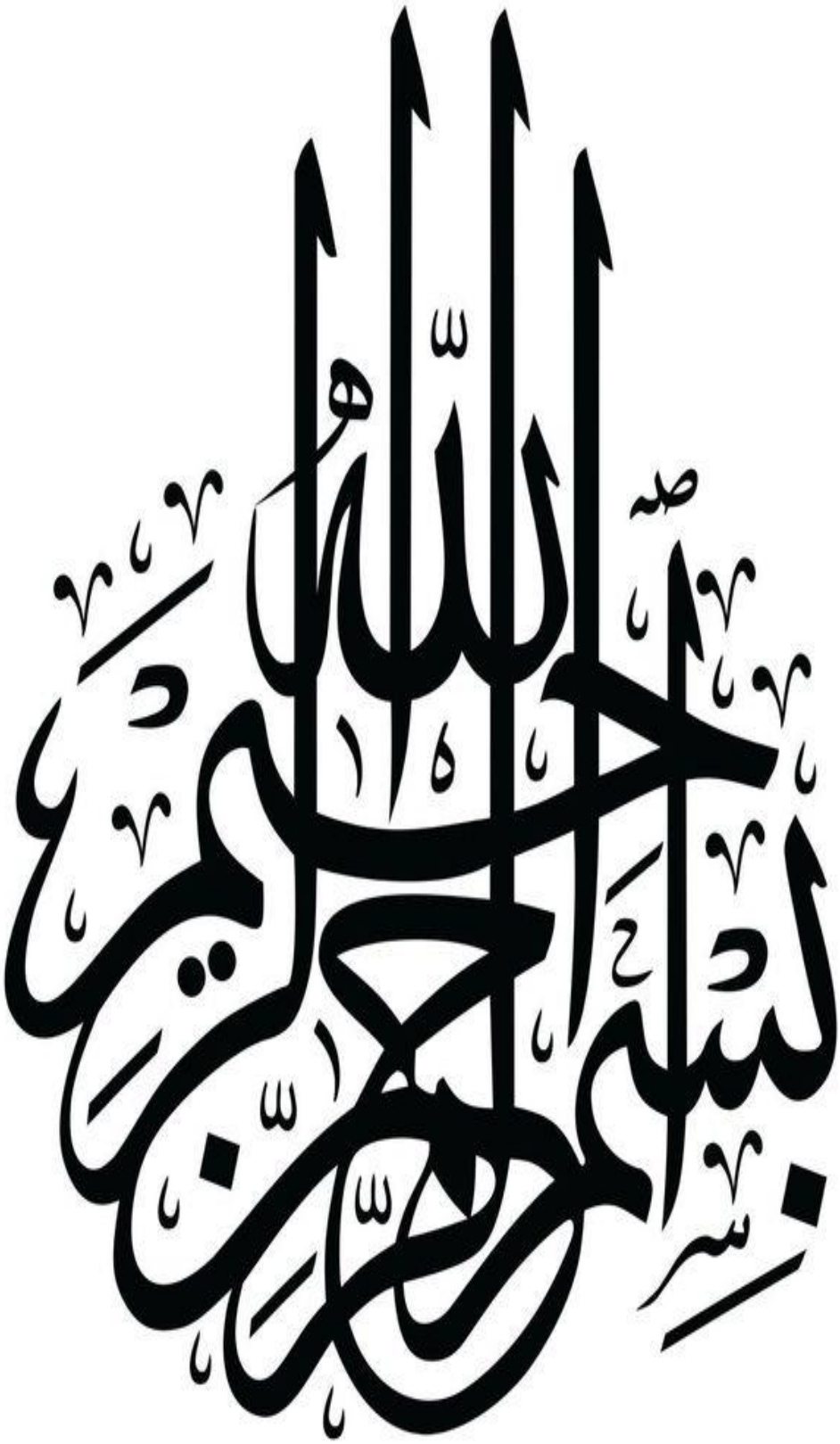
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمدلله على نعمته وتوفيقه لنا في إنجاز هذا العمل

نتقدم بالشكر الجزيل وخالص التقدير للأستاذة المشرفة

بوزبرة سوسن على تأطيرها لنا ومرافقتها لنا في انجاز هذا العمل

كما نشكر رئيس القسم كرطالي نورالدين على وقفته مع طلبة علم

الإجتماع وشكرا لكل من ساهم في هذا العمل من قريب أو بعيد

إهداء

إلى من أوصاني بهما ربي بعد عبادته والديا العزيزين

أطال الله في عمرهما وحفظهما من كل شر

إلى روح أختي هناء وجدتي اللتان لا طالما تمنتا أن أكون في هذا المقام

وإلى إخوتي أطال ربي في عمرهما ووفقهما عبير و كنزة

وإلى أخي الوحيد وأدعوا من الله أن يحفظه ويوفقه في حياته

وإلى صديقتي وأختي التي رافقتني هذا الدرب حربوش سعيدة

وإلى أخواتها

كما أهدي أحر التهاني إلى أمها فاطمة والتي طالما كانت

تستقبلني أحسن الاستقبال والابتسامة أدعوا من الله أن

يحفظها من كل شر

وإلى كل الأحبة والأصدقاء الذين تمنوا لي التوفيق

إلى كل من علمني الاجتهاد والمثابرة

إهداء

إلى روح أبي رحمه الله

إلى أمي سندي وركيزتي في الحياة

إلى زميلتي شالي عائشة التي رافقتني طيلة مشواري

إلى أخواتي الغاليات أمينة، وحنان ومنى

إلى صديقتي وأختي صبرينة أمال

إلى صديقتي المقربة شهرزاد الغالية

إلى كل شخص كان سببا في وجودي هنا

فهرس المحتويات

شكر و تقدير	
الإهداء	
الملخص	
Abstract	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
قائمة الملاحق	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	
أولا- أسباب اختيار موضوع الدراسة	**1**
ثانيا- أهمية الدراسة	**2**
ثالثا- أهداف الدراسة	**2**
رابعا- إشكالية	**3**
خامسا- مفاهيم أساسية	**4**
سادسا- الدراسات السابقة	**5**
سابعا – النظريات المفسرة	**12**
خلاصة	**13**
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
تمهيد	**14**
أولا- ماهية النفايات المنزلية	**15**
1- أنواع النفايات المنزلية	**15**
2- خصائص النفايات المنزلية	**16**

3- عوامل تراكم النفايات المنزلية في المدينة	**16**
ثانيا:تسيير النفايات المنزلية وما شابهها	**17**
مراحل جمع النفايات المنزلية	**17**
1الإنتاج والجمع	**17**
2- عملية مابعد الجمع	**17**
3-أنواع الجمع	**18**
4- أنواع حاويات الجمع	**18**
ثالثا: معالجة وتثمين النفايات المنزلية	**19**
1-طريقة عملية الحرق	**19**
2- طريقة التسميد	**19**
3- طريقة التدوير و الرسكلة	**20**
4- طريقة الردم التقني	**20**
رابعا: الطابع القانوني والمؤسساتي لتسيير النفايات المنزلية في الجزائر	**21**
1- مبادئ تسيير النفايات المنزلية	**21**
2- القوانين المتعلقة بتسيير النفايات المنزلية	**21**
3- المؤسسات المكلفة وطنيا بإدارة النفايات المنزلية	**24**
1.3- الهيئات المركزية	**24**
2.3- الجماعات المحلية	**26**
خلاصة	**28**
الفصل الثالث:الإجراءات المنهجية	
تمهيد	**29**
أولا- مجالات الدراسة	**30**
1- المجال المكاني	**30**
2- المجال الزمني	**31**
3- المجال البشري	**32**
ثانيا- منهج الدراسة	**32**
ثالثا- أدوات وتقنيات البحث	**33**
رابعا- مجتمع البحث، العينة وخصائصها	**35**

الفصل الرابع: عرض، قراءة وتحليل ومناقشة معطيات الدراسة	
تمهيد	**43**
أولا: عرض وتحليل المعطيات المتحصل عليها من طرف الحالة (المقابلة)	**44**
ثانيا: عرض وتحليل المعطيات المتحصل عليها من طرف المبحوثين (الاستمارة)	**57**
ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة	**75**
النتائج العامة	**78**
خاتمة	
المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

الجدول رقم 01: الجانب المنهجي للدراسة	32
الجدول رقم 02:خصائص عينة الحالة (مدير مؤسسة التحسين الحضري)	36
الجدول رقم 03: توزيع المبحوثين حسب الجنس	37
الجدول رقم 04: توزيع المبحوثين حسب السن	37
الجدول رقم 05: توزيع المبحوثين حسب الوظيفة	38
الجدول رقم 06: توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي	39
الجدول رقم 07: توزيع المبحوثين حسب الحالة العائلية	40
الجدول رقم 08: توزيع المبحوثين حسب المسكن	40
الجدول رقم 09: توزيع المبحوثين حسب المقاطعات	41
الجدول رقم10 : مجالات اختصاص المؤسسة واهم مهامها	44
الجدول رقم11: الإمكانيات المادية للمؤسسة	45
الجدول رقم12:آراء المبحوثين حول الإمكانيات المادية للمؤسسة	46
الجدول رقم13:توزيع العمال حسب مهامهم	47
الجدول رقم14 : يوضح كمية النفايات خلال بداية السنة	48
الجدول رقم15:المتعلق بالصعوبات الموجودة على مستوى المؤسسة	50
الجدول رقم16: يبين أوقات جمع النفايات من طرف عمال النظافة	52
الجدول رقم17:آراء المبحوثين حول مرات جمع النفايات في اليوم	52
الجدول رقم18: عدد مرات الجمع في الأسبوع	53
الجدول رقم 19:تعامل المؤسسة مع طلب المواطنين حسب نتائج الاستمارة	54
الجدول رقم 20: تقييم المواطنين لنوعية وسائل جمع النفايات المنزلية	55
الجدول رقم21: موعد رمي النفاية من طرف المواطنين مقارنة بجمعها من طرف عمال مصلحة النظافة	57
الجدول رقم22:علاقة وجود الحاويات وعدم وجودها بمكان الرمي	59
الجدول رقم 23 :يبين الشخص الذي يقوم بإخراج القمامة من المنزل	60
الجدول رقم24: وسيلة رمي القمامة	61
الجدول رقم25:وجود أسر ترمي النفايات من النافذة	62
الجدول رقم26 :نظرة المواطنين للأسر التي يقوم برمي النفايات من النوافذ	63

الجدول رقم27 :علاقة الوظيفة باحترام توقيت الرمي	**64**
الجدول رقم28:علاقة المستوى التعليمي باحترام توقيت الرمي	**66**
الجدول رقم29:قيام السكان بالنظافة الدورية للحي	**67**
لجدول رقم30: تقديم شكاوي من طرف المواطنين للمصلحة المختصة حول مشكل من مشاكل النفايات	**68**
الجدول رقم31: علاقة السن بمساعدة عمال النظافة	**69**
الجدول رقم32:سبب تراكم النفايات المنزلية	**70**
الجدول رقم33: الرضا عن أداء عمال النظافة	**71**
الجدول رقم34:تقييم واقع تسيير النفايات المنزلية بمدينة تيارت	**71**
الجدول رقم35: الاقتراحات المقدمة من طرف المواطنين لتخلص من مشكل تراكم النفايات المنزلية	**72**

فهرس الأشكال

الشكل رقم01 موقع ولاية تيارت وطنيا	**31**

فهرس الملاحق

الملحق رقم 01	توزيع أحياء مدينة تيارت حسب المقاطعات
الملحق رقم 02	الهيكل التنظيمي لمؤسسة التحسين الحضري
الملحق رقم 03	دليل المقابلة
الملحق رقم 04	دليل الاستمارة

أصبح العالم اليوم يشهد حركة سريعة في نمو السكان وارتفاع معدلات التحضر، ذلك بفضل تحسن المستوى المعيشي، وهذا ما فرض على الأفراد تبني أنماط جديدة في الاستهلاك، وما صاحبه من تزايد في المخلفات الناتجة عن اقتناء منتجات بمختلف أنواعها، فكلما زاد الاستهلاك ارتفعت نسبة تراكم النفايات في الأوساط الحضرية، خاصة مع استحالة التحكم فيها كليا، ومعالجتها بطريقة آمنة وسليمة، ما قد ينجر عن ذلك جملة من المشاكل المتمثلة في تشويه مورفولوجية المدينة، كذلك انتشار الروائح الكريهة والحشرات خاصة مع فصل الصيف، بالإضافة إلى تأثيرها على نفسية الإنسان، لهذا أضحى هذا المشكل من بين القضايا الراهنة ولأجل ذلك تسعى جل الدول إلى الاعتماد على آليات وتجارب في هذا المجال للتخلص منها في إطار التنمية المستدامة، حيث يمكن الاستفادة منها اقتصاديا واجتماعيا، والمساهمة في الحفاظ بذلك على المحيط.

و على غرار دول العالم، الجزائر لازالت تعاني من مشكلة تفاقم وضعية النفايات المنزلية وما شابهها، قد يرجع ذلك إلى انعدام ثقافة الوعي البيئي لدى المواطنين وضعف المشاركة المجتمعية أو سوء تسييرها ومن أجل معرفة ذلك تناولنا موضوع النفايات المنزلية من جانب النظري والجانب التطبيقي حيث تم الاعتماد على أربعة فصول:

الفصل الأول: تناولنا فيه الجانب المنهجي للدراسة يحتوي على أسباب،أهداف، أهمية الدراسة والإشكالية، والمفاهيم الأساسية، بالإضافة إلى دراسات التي تناولت موضوع دراستنا،والنظريات السوسيولوجية المفسرة.

أما الفصل الثاني:يشمل الجانب النظري، أي كل ما يشمل متغير الدراسة، من أنواع، خصائص،طرق الجمع والمعالجة، والإطار القانوني والمؤسساتي لتسير النفايات في الجزائر.

أما عن الفصل الثالث:تطرقنا فيه إلى الإجراءات المنهجية من خلال عرض المجال الجغرافي، البشري، والزمني للدراسة لنقوم بعدها بتحديد المنهج وأدواته، بالإضافة إلى مجتمع البحث والعينة التي تخدم موضوع الدراسة.

أما آخر فصل: كان لعرض وقراءة وتحليل نتائج التساؤلات انطلاقا من المعلومات المتحصل عليها، ثم تقديم استنتاجات حولهما.

تمهيد:

يستدعي كل بحث علمي وجود مشكل أو ظاهرة معينة؛ تتطلب الوقوف عندها وتفسيرها، وأول خطوة يقوم بها الباحث هي الاطلاع على مختلف الوثائق العلمية والدراسات السابقة التي تتناول نفس الموضوع، وذلك لمعرفة ما توصل إليه الباحثون ليضبط اشكاليته، حيث تحدد هذه الأخيرة مسار وتوجه البحث، بالإضافة إلى وضع الأهداف والأهمية التي تحققها هاته الدراسة، ليقوم في الأخير بتحديد النظريات التي تفسر موضوع الدراسة.

أولا: أسباب اختيار الموضوع:

- تراكم النفايات في الوسط الحضري بكثرة يفقد المدينة طابعها الجمالي.
- أهمية الاستفادة من النفايات عن طريق تدويرها لجلب المنفعة الاقتصادية والبيئية.
- يمثل مشكل تراكم النفايات المنزلية واقعنا المعاش.
- ما آثار انتباهنا تراكم النفايات المنزلية رغم وجود مؤسسات خاصة لتسيير النفايات هذا ما دعانا إلى توجيه اهتمامنا حول واقع تسييرها.
- تشكل النفايات المنزلية خطرا يهدد الصحة العامة للمواطن.

ثانيا – أهمية الدراسة:

لكل بحث علمي أهمية يحققها فكذلك دراستنا اليوم من أهم المواضيع التي لا تقل أهمية عن باقي المواضيع الأخرى والتي تظهر في جملة من النقاط:

- المساهمة في نشر الوعي البيئي لدى المواطنين وتحسسيهم بضرورة المحافظة على المحيط من أجل مدينة نظيفة وحفظ الصحة العامة.
- استفادة إدارة النفايات المنزلية من الدراسة وذلك بتدارك النقائص الموجودة لتحسين التسيير، وهذا من شأنه أن يعود بالنفع على المدينة.
- إثراء مكتبة الجامعة بمرجع جديد.

ثالثا – أهداف الدراسة :

- إدراك وفهم نوعية تسيير النفايات المنزلية بمدينة تيارت .
- إبراز الدور الذي تلعبه المؤسسة العمومية للتحسين الحضري بمدينة تيارت.
- توضيح مهام مؤسسة التحسين الحضري بمدينة تيارت .
- إدراك الصعوبات التي تواجه مؤسسة التحسين الحضري بمدينة تيارت .
- التعرف على دور المواطن ومساهمته في الحفاظ على بيئته .

رابعا – الإشكالية:

يعيش الإنسان في وسط بيئي يؤثر فيه ويتأثر به، وذلك من خلال ممارساته لجملة من النشاطات، ومع تزايد النمو السكاني بوتيرة سريعة، زادت هاته النشاطات وتنوعت؛ ومن المعروف أن لكل نشاط مخلفات، خاصة الأنشطة المنزلية منها؛ كالاستهلاك اليومي، حيث أضحت النفايات المنزلية اليوم مشكل يؤرق الكثير من دول العالم، هذا ما جعلها محل اهتمام الكثير من الباحثين والمختصين في مجال البيئة، والجزائر من بين هذه الدول التي تحاول مواجهة هذا المشكل والحد من انتشاره، "إذ تنتج 13مليون طن سنويا من النفايات حسب تصريح المدير العام للوكالة الوطنية لتثمين النفايات" [1]، وللحد من تراكمها وضعت استراتيجيات متمثلة في جملة من القوانين منها "القانون 01-19 المؤرخ في 12 ديسمبر 2001 المتعلق بتسيير النفايات"[2]، إضافة إلى هذا قامت بإنشاء مؤسسات ذات طابع عمومي وخاص تهتم بتسيير النفايات المنزلية، لكن رغم ذلك لازالت تعاني من صعوبات في تسييرها سواءً ما يتعلق بنقلها بطريقة حديثة أو تقليدية، وما يتعلق بمعالجتها، زد إلى ذلك كل ما هو متعلق بالفرد وسلوكياته اتجاه بيئته الحضرية، لأن مشكل تراكم النفايات وانتشارها في أحياء المدينة ليس مسؤولية الحكومة فقط ،بل مسؤولية تقع على عاتق الجميع.

تعد مدينة تيارت من المدن الجزائرية التي تعاني من تراكم النفايات المنزلية، يظهر ذلك في بعض من شوارعها وأحيائها بصورة يومية، ولتأكيد ذلك جاءت دراستنا لتطرح التساؤلات التالية:

كيف تسيّر النفايات المنزلية في مدينة تيارت ؟

ما هو الدور الذي يلعبه المواطن في الحد من تراكم النفايات ؟

[1] غصن البان، " **الجزائر تنتج 13 مليون طن سنويا من النفايات المنزلية**" ،الجزائر الآن، تاريخ الاقتباس (10،فيفري 2023)،10:13على الرابط https//dz.antmaintentieergal

[2] القانون رقم 01-19 المؤرخ في 12 ديسمبر 2001 المتعلق بتسيير النفايات ومراقبها وإزالتها، ج، ر، ج،ج ،العدد77

خامسا – المفاهيم الأساسية:

1 – تعريف النفايات المنزلية:

1.1 . التعريف اللغوي:"نفي الشيء أي تنحيته ، ونفاية بقيته وأردؤه،والنفاية(بالضم) مانفيته من الشيء لرداءته"[1]

2.1 . التعريف الاصطلاحي:

تعرفه هيئة الإقليم والبيئة بأنها كل بقايا الاستهلاك للمنتجات الغذائية، الألبسة، الأوراق، إضافة إلى مخلفات الأنشطة المشابهة لها. [2]

3.1 . التعريف القانوني:

إن النفاية عبارة عن مخلفات تنتجها مختلف الأعمال سواء منزلية كانت أو حرفية كما جاء في القانون الجزائري بأنها "كل النفايات الناتجة عن النشاطات المنزلية والنفايات المماثلة الناجمة عن النشاطات الصناعية والتجارية والحرفية وغيرها والتي بفعل طبيعتها ومكوناتها تشبه النفايات المنزلية ".[3]

4.1 . التعريف الإجرائي:كل ما يقوم الفرد بإنتاجه من مخلفات؛ نتيجة لاستهلاكه اليومي، أو مزاولته لعدة أنشطة، ويقوم برميها والتخلص منها لأنها لم تعد صالحة للاستعمال.

2 . تعريف تسيير النفايات المنزلية:

1.2 . التعريف القانوني: جاء في القانون 01-19 المؤرخ في 12ديسمبر 2001"كل العمليات المتعلقة بجمع النفايات وفرزها ونقلها وتخزينها وتثمينها وإزالتها"،[4] وهذا يعني أنها مجموعة من الآليات التي يتم من خلالها تسطير أهداف للقضاء أو التقليل من النفايات المنزلية.

---

[1].بن منصور المصري، ذكره محمد مخنفر:"**الآليات القانونية لتسيير النفايات المنزلية في التشريع الجزائري**"، رسالة(ماجستير في القانون العام)، جامعة سطيف،كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2014 /2015، ص8

[2]محمد مخنفر، المرجع السابق، ص9

[3]انظر المادة 03 من القانون رقم01-19 المؤرخ في 12ديسمبر2001، المتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها،ج، ر،ج،ج، العدد77

[4]المادة 03، مرجع نفسه

2.2 . التعريف الإجرائي: هي العمليات التي يتم بمقتضاها التعامل مع النفايات المنزلية بداية من عملية الجمع مرورا بالتنقية والفرز، التخزين، والمعالجة النهائية وتتكفل بذلك مؤسسات تابعة للدولة تمثلها وتجسد سياستها، كمؤسسة التحسين الحضري بمدينة تيارت.

سادسا . الدراسات السابقة:

1 . الدراسة الأولى: عربية

عنوان الدراسة :التلوث بالنفايات الصلبة وآثارها البيئية على مدينة طرابلس لحميدة منصور سانم

نوع الدراسة: ماجستير

مكان الدراسة:تم إجراء الدراسة في مدينة طرابلس "ليبيا"

سنة إجراء الدراسة:2004

تساؤلات الدراسة: وتدور المشكلة حول أسباب تراكم النفايات وآثارها لتخرج الباحثة بمجموعة تساؤلات وهي:

. ما هي الأسباب الرئيسية التي تسببت في تراكم النفايات بمنطقة الدراسة؟

. ما هي الأساليب والطرق المتبعة في التخلص من النفايات ؟

. ما هي الآثار السلبية الناتجة عن تراكم النفايات؟

. ما هي التوجيهات و الحلول المستقبلية التي تسهم في الحد من هذه المشكلة؟

لتصيغ الباحثة حميدة فرضيات لدراستها كالتالي:

. هناك علاقة بين عدد السكان وتراكم النفايات، فكلما زاد عدد السكان زادت كمية النفايات وارتفاع المستوى المعيشي وزيادة الدخل تؤدي إلى زيادة كمية النفايات

. نقص الوعي واختلاف المستوى التعليمي والثقافي بين السكان يؤدي إلى إسهام في تلوث البيئة بشكل ملحوظ

مجتمع بحث الدراسة:سكان أبي سليم طرابلس 350000 نسمة

العينة: اختارت عينة عددها 500 أسرة

منهج الدراسة : استخدمت في ذلك المنهج المسحي، الوصفي، منهج الإحصاء التحليلي.

أدوات الدراسة: المقابلة، الاستبيان، الجداول التكرارية، المقاييس الإحصائية.

وفي الأخير توصلت إلى النتائج التالية:

. نمو المدن وزيادة عدد سكانها يعتبران من الأسباب المؤدية إلى زيادة النفايات المتراكمة، حيث بلغت كمية القمامة بمنطقة الدراسة 250/طن /اليوم.

. تحسين المستوى المعيشي للسكان أدى إلى زيادة الاستهلاك فكان له أثر كبير في زيادة تراكم النفايات فهناك علاقة قوية بين الدخل وكمية القمامة.

. غياب الوعي البيئي للمواطنين أدى إلى الإسهام بشكل ملحوظ في تلوث البيئة كالحرق العشوائي للنفايات داخل الأحياء السكنية وإلقاء النفايات على حواف الطرق والوديان والساحات.

. قدم الآليات والمعدات اللازمة لنقل القمامة وعجز في الإمكانيات البشرية والمادية خاصة في مجال النظافة يؤدي إلى تكديس النفايات.[1]

التعقيب:

. كلا الدراستين تركزان على متغير النفايات، غير أنّ دراسة حميدة تركز على أهم عوامل انتشار النفايات وآثارها.

[1]حميدة منصور سائم:"**التلوث بالنفايات المنزلية الصلبة وآثاره البيئية في مدينة طرابلس**" ،(رسالة ماجستير،جغرافيا)،جامعة السابع من أفريل طرابلس،كلية الآداب،2006

في حين أنّ دراستنا تتناول واقع تسيير النفايات المنزلية، ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة في الجانب النظري، وتحديد المنهج و الأدوات.

الدراسة الثانية: محلية

عنوان الدراسة: مشكلات تلوث البيئة بالنفايات المنزلية بمدينة قسنطينة لرداف لقمان

نوع الدراسة: رسالة ماجستير في علم اجتماع الحضري

مكان الدراسة: قسنطينة جامعة منتوري

سنة إجراء الدراسة:2007

تساؤلات الدراسة: تهتم الدراسة بالبحث عن مشكلات التلوث بالنفايات والبحث عن مصادرها والآثار الناجمة عنها ليطرح التساؤلات التالية:

. ما هي أبرز مشكلات تلوث البيئة الحضرية بالنفايات المنزلية ؟ ما هي مصادرها ؟

. ما هي الآثار المترتبة على هذه المشكلات ؟

فرضيات الدراسة: و للإجابة عن تساؤلات الدراسة وضع الباحث مجموعة من الفرضيات أهمها:

. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تزايد معدلات النفايات وتزايد معدلات ظهور البيئة الحضرية، ومنه قام الباحث بوضع فرضيات فرعية وهي:

. توجد علاقة ارتباطيه بين البيئة الحضرية وانتشار الأمراض.

. ترتبط أساليب مواجهة التلوث بالنفايات المنزلية بالمشتركة الاجتماعية.

مجتمع بحث الدراسة :سكان حي قدور بومدوس

عينة الدراسة:651 مسكن تقيم به 640 أسرة

منهج الدراسة:الوصفي، الوثائق و السجلات

أدوات الدراسة: استعمل في دراسته كل من أداة: الملاحظة البسيطة، المقابلة غير مغلقة وأداة الاستمارة.

ليتوصل الباحث في الأخير إلى نتائج التالية:

. إنّ الأفراد يشكلون عاملا أساسيا في تلوث البيئة الحضرية وذلك بإدماجهم عن المشاركة الاجتماعية في مواجهة التلوث مما يبين ضرورة تضافر كافة الجهود بين جميع الفئات والشرائح الاجتماعية من خلال إدماجهم في المشاركة من اجل مواجهة مشكلات التلوث.[1]

التعقيب:

كلتا الدراستين تركزان على موضوع النفايات المنزلية في المدينة، إلاّ أنّ الباحث ردّاف تناول موضوع النفايات من خلال البحث أهم مشكلات التلوث بالنفايات المنزلية، وعن الآثار المترتبة عنها، بينما دراستنا تناولت الموضوع من حيث واقع التسيير على مستوى المؤسسة وركزت على عامل الفرد ومدى مساهمته في الحفاظ على البيئة من تراكم النفايات، يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في تحديد المنهج وأدواته ،وكذلك الاستفادة من الجانب النظري.

الدراسة الثالثة: محلية

عنوان الدراسة :أخطار التلوث بالنفايات المنزلية على صحة سكان المدن لحمزة قراوي

نوع الدراسة: رسالة ماجستير في علم اجتماع المدينة

مكان إجراء الدراسة:بحب السوناتيبا مدينة وادي العثمانية (ميلة)

سنة إجراء الدراسة:2017

تناولت الدراسة الخاصة بحمزة قراوي مشكل النفايات المنزلية من خلال التعرف على أسبابها و انعكاساتها كالدراسات المذكورة سابقا ليخرج بالتساؤلات التالية:

[1]لقمان ردّاف:"**مشكلة تلوث البيئة الحضرية بالنفايات المنزلية في مدينة قسنطينة**"، (رسالة ماجستير، تخصص علم الاجتماع الحضري)، جامعة منتوري قسنطينة،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،2007

. ما هي أسباب تلوث البيئة الحضرية بالنفايات المنزلية بمدينة وادي العثمانية؟

. ما هي انعكاسات تلوث البيئة الحضرية بالنفايات المنزلية على صحة سكان المدن؟

. ما واقع العلاقة بين السكان ومصالح البلدية في ظل قوانين حماية البيئة الحضرية؟

فرضيات الدراسة:وضع الباحث فرضيات لدراسته وهي كالتالي :

. تساهم النفايات المنزلية في تلوث البيئة الحضرية واعتلال صحة السكان، ومنها جزئها إلى أربعة فرضيات كالتالي:

. نقص الوعي البيئي لدى السكان يؤدي إلى تلوث البيئة الحضرية

. عجز مصالح البلدية يؤدي إلى تلوث البيئة الحضرية

. توجد علاقة طردية بين ارتفاع معدلات النفايات المنزلية واعتلال السكان

. طبيعة العلاقة بين السكان ومصالح البلدية تؤثر في عملية حماية البيئة واعتلال الصحة العامة

مجتمع بحث الدراسة:سكان حي السوناتيبا (390عائلة)

عينة الدراسة: حدد الباحث 68عائلة من حي السوناتيبا في عينته

منهج الدراسة :الوصفي .دراسة الحالة

أدوات الدراسة: الملاحظة بدون مشاركة، الاستمارة و الاستبيان

توصل الباحث إلى نتائج الدراسة متمثلة في :

. صدق للفرضية الثانية وهي عجز مصالح البلدية يؤدي إلى تلوث البيئة الحضرية على مستوى الواقع، ومن خلال النتائج المتحصل عليها فان ارتفاع معدل النفايات يؤدي إلى ارتفاع معدل الإصابة بالأمراض

. كما تبين صدق الفرضية الرابعة في النتائج وهي طبيعة العلاقة بين السكان ومصالح البلدية تؤثر في عملية حماية البيئة واعتلال صحة السكان لان اشتراك المواطنين في التسيير والتنسيق بين كل الجهات وتوثيق الصلة بين المواطن ومصالح البلدية والمحيط الاجتماعي[1].

التعقيب:

كلا الدراستين تركز على موضوع النفايات المنزلية، في حين تختلف الدراسة مع دراستنا كونها تتناول موضوع انعكاسات النفايات على صحة المدن، في حين أن دراستنا تتطرق كيفية تسيير النفايات المنزلية في مدينة تيارت وعلى دور الفرد في الحد من تراكم النفايات، و يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في تحديد أدوات البحث ومنهج الدراسة.

الدراسة الرابعة:دراسة عربية

عنوان الدراسة:النفايات الصلبة و تأثيرها على المجال الحوزي لحميد موفراجي

نوع الدراسة: ماجستير

مكان الدراسة:الدار البيضاء جامعة الحسن الثاني

سنة إجراء الدراسة: 2018

تساؤلات الدراسة:

. ما مستقبل تدبير النفايات المنزلية بمدينة الدار البيضاء ؟

. ما الإستراتيجيات الكفيلة لتجاوز الآثار السلبية الناتجة عنها ؟

. ما واقع حال إنتاج النفايات الصلبة بمدينة الدار البيضاء ؟

. ما هي العوامل المتحكمة فيه ؟

[1]حمزة قراوي:"**أخطار التلوث بالنفايات المنزلية على صحة سكان المدن**"، (رسالة دكتورة ،تخصص تنظيم وتسيير المدن)، جامعة قسنطينة،20172

فرضيات الدراسة :

. خضوع إنتاج النفايات وإشكال التدابير في مدينة الدار البيضاء للحتمية السسيومجالية للمدينة

. وجود ارتباط وثيق بين تدهور الوضع البيئي للمدينة، حيث يتوطن الناس من جهة، وبين المكتبات نفسها وكيفية إدارتها من جهة أخرى

مجتمع بحث الدراسة: سكان الدار البيضاء

عينة الدراسة: 1600 أسرة

منهج الدراسة: المنهج الجغرافي والوصفي

أدوات الدراسة: استعمل كل من أداة: الملاحظة، الاستبيان، سجلات ووثائق والمقابلة

نتائج الدراسة:

. 72% من المبحوثين يعانون من مشكل تكدس النفايات بالقرب من مساكنهم؛ و28% منهم يؤكدون بعدم تراكم النفايات بالقرب من مسكنهم،كما تبين أنّ الأكثر تضررا نسبة 93% هم سكان الحجرات والأحياء الشعبية وسكن الأحياء الصفيحية، و70% من الأسر أنها تصاب بشكل مباشر من الغازات والروائح الكريهة وصرح 36% من المستجوبين بان النفايات تؤثر سلبا على صحة السكان، و22% أكدوا أن النفايات تساهم في زيادة حدة التلوث البصري وتشويه مشهد الحضري للمدينة[1].

التعقيب: كلا الدراستين تناولت موضوع النفايات في المجال الحضري و كيفية تسيير النفايات والاستراتيجيات المتبعة للحد منها لكن تختلف كونها تدرس متغيرين بينما دراستنا تتناول متغير واحد فقط، ويمكن لنا الاستفادة من هذه الدراسة من الجانب النظري وفي تحديد أدوات الدراسة.

[1] وردة نويشي:**"النفايات المنزلية وانعكاساتها على الأسرة الحضرية"**،(رسالة دكتورة ،تخصص علم الاجتماع الحضري)، جامعة بسكرة،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،2022/2021، ص32

سابعا – النظريات السوسيولوجية المفسرة:

1 – البنائية الوظيفية: نظرية مهمة في علم الاجتماع "ترى أن المجتمع كبناء مستقر وثابت نسبيا يتألف من مجموعة عناصر متكاملة مع بعضها، وكل منها يؤدي بالضرورة وظيفة اجتماعية يخدم من خلالها البناء العام، وجميع عناصر هذا البناء تعمل في إطار من الاتفاقات المشتركة والإجماع القيمي".[1]

2 – النسق الاجتماعي: يوضح بارسنز أن الفرد يتعلم التكيف مع معايير السلوك والتعلم، بهذا المعنى يشير إلى إدماج عناصر الثقافة مع انساق فعل الفرد، ويؤكد بارسنز أن النسق الاجتماعي الذي يقود إلى توزيع جامد سوف يتعرض إلى حالة اللاتكامل الاجتماعي والثقافي.[2]

3 . نظرية النظام الاجتماعي:"باعتبار أن المجتمع كنظام اجتماعي من أجزاء متكاملة فإن أي خلل يطرأ على أي جزء يؤدي إلى اختلال النظام بكامله وهذا يعني أيضا أن العملية العكسية، بحيث يتأثر الأجزاء بأي خلل يطرأ على مستوى النظام العام ،والنظام الاجتماعي عند دوركايم مجموعة القواعد والضوابط الاجتماعية التي تضبط سلوك الفواعل لتحقيق أهداف ومقاصد المؤسسة الاجتماعية".[3]

4 . النظرية الإيكولوجية: يعد ايزار روبرت بارك من مؤسسي الفعليين للنظرية الإيكولوجية في علم اجتماع الحضري، ومن أبرز مؤسسي مدرسة شيكاغو ومنظري الدراسات الحضرية، وقد نشر مقاله بعنوان المدينة يطرح فيه نظريته وأفكاره التي تتمحور حول دراسة السلوك الإنساني في البيئة الحضرية، فالمدينة بوصفها مكانا وباعتبارها نظاما أخلاقيا حسب رأيه، أمّا وصفه للإيكولوجيا والمدينة فهو لا يقتصر على التقسيم المكاني الداخلي للمدينة بل أيضا على تأثير الظواهر الفيزيقية في خبرة سكان المدينة، والإيكولوجيا البشرية

[1] محمد عبد الكريم الحوراني ،"**النظرية المعاصرة في علم الاجتماع** "،الطبعة الأولى، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع،2007،ص109

[2] يوسف عليمات، "**جماليات التحليل الثقافي:الشعر الجاهلي نموذجا**"، الطبعة الأولى، المؤسسة العربية للدراسات والنشر والتوزيع، 2004، ص 40

[3] محمد غربي،ابراهيم قلواز ،"**النظرية البنائية الوظيفية**"، في – **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية** – ، جامعة الشهيد حمة لخضر ،العدد18، الوادي، 2016 (181-198)، ص187

فرع من فرع الايكولوجية موضوعها الإنسان، وينظر بارك أنّ المدينة هي المكان الطبيعي لإقامة الإنسان المتحضر وهي منطقة ثقافية لها أنماط ثقافية خاصة بها. [1]

خلاصة:

يعتبر الإطار المنهجي للدراسة دليل يقود الباحث وفقا لخطوات منظمة، كما يمثل أوّل خطوة لتحديد معايير البحث، حيث يختلف من بحث لآخر حسب الموضوع المدروس، وبعد ضبطنا لخطوات الإطار المنهجي لدراستنا سنتطرق إلى الجانب النظري للتعرف على عموميات موضوع النفايات المنزلية وما شابهها.

[1] وردة نويشي، مرجع سابق، ص36

تمهيد:

إنّ مسألة النفايات المنزلية من القضايا التي أصبحت تشكل هاجسا أمام الكثير من الدول، خاصة في ظل تواصل ارتفاع معدلات السكان، والتوجه نحو تحسين المستوى المعيشي وما صاحبه من تبني لأنماط استهلاكية جديدة، لذا تسعى جل الدول لتخلص من هذا المشكل عن طريق المعالجة والتثمين، كما تعتمد على آليات قانونية ومؤسسات تنوب عنها، وتتحمل مسؤولية الحفاظ على البيئة، وحمايتها من أخطار التلوث بالنفايات المنزلية وتراكمها.

أولا ماهية النفايات المنزلية

1 أنواع النفايات المنزلية:

تختلف النفايات المنزلية من نوع لآخر وذلك حسب تركيبتها فمنها، ما هي قصيرة الأجل يمكن استعمالها مؤقتا ولوقت قصير، ومنها ما هي طويلة الأجل تبقى لسنوات طويلة حيث يمكن استغلالها وتحويلها إلى مواد ثمينة، أما النوع الأخير وهو من أكثر النفايات التي تشكل خطرا على الإنسان وعلى البيئة.

المواد الصلبة:

1.1 النفايات الورقية: عبارة عن أوراق المجلات، الصحف، المناديل الورقية، التي تستخدم في المنازل، وتكون هذه النفايات مصنوعة من مادة السيليلوز الموجودة في الأشجار.[1]

2.1 بقايا الأكل:هي مخلفات الناتجة عن استعمال المطبخ، ونفايات الأسواق كالحبوب والخضر واللحوم، وما يباع في المطاعم، وكذا محلات الحلويات، وهي عبارة عن مواد عضوية قابلة للتعفن.[2]

3.1 البلاستيك: من أكثر الأنواع استعمالا وانتشارا، ينتج عن الإستهلاك الدائم أو المؤقت للأواني؛ كالأكواب والصحون، ومواد تغليف الأكل، وعبوات المياه، تعد عبئا على المكبات كونها غي قابلة للتحلل.[3]

4.1 الزجاج و المعادن :مع التحوّل الذي أصبحت تشهده الحياة الحضرية من تغيرات في الإستهلاك، وتزامنا مع العمل لكلا الجنسين؛ شهدت الأغذية المعلبة رواجا كبيرا من طرف الأفراد، وذلك لما توفره من وقت وجهد.[4]

5.1 مواد أخرى: ميزتها أنها تتشكل على مدى سنوات مثل الأثاث المنزلي المصنوع من الخشب، يمكن تدويرها واستغلالها، بالإضافة إلى الأجهزة الكهربائية والإلكترونية التي تحتوي على مواد ثمينة يمكن الاستفادة منها اقتصاديا كمادة الذهب.[5]

---

[1] فارس بن دباس عبد الرحمان السويلم، **"النفايات المنزلية بين إعادة التدوير والأضرار الصحية والبيئية"**، دار العبيكان للنشر، الرياض، 2015، ص 20

[2] نبيهة السامرائي ، **"علم النفس البيئي: مفاهيم وحقائق ونظريات وتطبيقات"**، الطبعة الأولى، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص77

[3] محمد عبد الكريم قعدان،" **الحياة الخضراء: المنتجات الاستهلاكية"**، دار العبيكان للنشر، الرياض، 2016، ص26

[4] علي رمضان، **"النفايات المنزلية:تعريفها، أنواعها، مضارها، التعامل معها"**، الطفولة والمراهقة، تاريخ الاقتباس (2023/01/14)، 15:16، على الرابط: https//tofoula-mourahaka.bogspot.com

[5] فارس بن دباس عبد الرحمان السويلم، مرجع سابق، ص31

2 نفايات خطرة: تتمثل في المواد الكيميائية، تشمل جميع مواد التنظيف، التعقيم، البطاريات، المبيدات، الزيوت والطلاء، بحيث تتميز هذه المواد بقابلية التفاعل السريع والاشتعال.

ثانيا خصائص النفايات المنزلية[1]:

1: غير متجانسة كونها تضم أنواع مختلفة لا تتشابه في طبيعتها ولا في تركيبتها .

2: قابلية للتعفن والتحلل بسبب ارتفاع المواد العضوية فيها .

3: مصدر لتواجد الحشرات كالذباب والبعوض، وانبعاث الروائح الكريهة.

ثالثا عوامل تراكم النفايات المنزلية في المدينة:

1- **عامل ديمغرافي:** مع تزايد الكثافة السكانية في المراكز الحضرية، ارتفع المستوى المعيشي للأفراد، وزاد توجههم نحو البحث عن وسائل جديدة لتسهيل الحياة، وكنتيجة لذلك ازدادت مخلفات الاستهلاك، ومن أجل السيطرة عليها ينبغي تطوير طرق وآليات التسيير، واستحداث الوسائل تماشيا مع عدد السكان.[2]

2- **عامل اجتماعي:** لا يمكن لأي مؤسسة تحمل مسؤولية تسيير النفايات المنزلية، وإدارتها بشكل جيد لوحدها دون مشاركة مجتمعية سواء كانوا:لجان أحياء، جمعيات أو مواطنين عاديين، فكلما زاد وعي الإنسان بأهمية مشاركته في المجتمع وآمن بقدراته على تغير واقعه وأحس بروح المسؤولية تجاه هذا المجتمع والبيئة التي هو موجود فيها؛ قلّت المشاكل التي تواجهه، خاصة في جانب النفايات المنزلية كونه المسؤول الأول عن إنتاجها.

3- **عامل تسييري:** يعدّ تزايد معدلات السكان بوتيرة سريعة، والتوسع الحضري؛ أكبر عائق أمام إدارة النفايات المنزلية بحيث تتحمل الإدارة مسؤولية توفير كل الإمكانات اللازمة لعملية التسيير[3]، ومن الشائع أنّ إدارة النفايات تكلفتها جد كبيرة، خاصة ونحن نشهد كل يوم تطورا في مجال التكنولوجيات والآليات الحديثة في التعامل معها، والكثير من دول خاصة دول العالم الثالث تبقى بعيدة كل البعد عن تحمل تكاليفها الباهضة.

---

[1].ابتسام ،عبد السلام البيرة، **"التحليل المكاني للتلوث بالنفايات المنزلية الصلبة في مؤتمري مصراتة المدينة والزروق"** ،(رسالة ماجستير،تخصص جغرافيا)، جامعة مصراتة ليبيا، كلية الآداب، 2007، ص53

[2].جمعة ارحومة جمعة الجالي، **"إدارة النفايات المنزلية الصلبة في مدينة طبرق"** ، في . **مجلة كلية الآداب .** ،جامعة بنغازي ،العدد47 ،ليبيا ، 2020، (73 ..91) ص78

[3]وردة نويشي ،**"النفايات المنزلية وانعكاسات انتشارها على الأسرة الحضرية"**، في **– مجلة العلوم الإنسانية –** ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد01، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2022 (815 ـ 828)، ص 820

4- **عامل ثقافي**: إنّ نقص أو انعدام الوعي البيئي لدى الأفراد، وعدم إدراكهم بخطورة النفايات على البيئة والصحة، يجعل من مشكل النفايات أكثر تعقيدا، وما أصبح شائعا من سلوكيات اليوم يتنافى مع السلوكيات الحضرية وحتى مع القيم الدينية، لذا وجب تلقين المفاهيم الخاصة بالتربية البيئية في المدارس[1] وتنقسم التربية البيئية إلى نوعين:الأول يسمى بالنظامي ويوجد في المناهج الخاصة بالمدارس والجامعات، وغير النظامية تتمثل فالإعلام بأنواعه، السمعية البصرية والمكتوبة منها، تستهدف جمهور بدون الحاجة لوقت معين لعملية التوعية والإعلام.[2]

ثانيا تسيير النفايات المنزلية وما شابهها

مراحل جمع النفايات المنزلية

1 الإنتاج والجمع

1.1 الإنتاج: تمثل مرحلة أولية في تواجد النفاية، مصدرها الأفراد وهي عبارة عن بقايا الاستهلاك اليومي، ليتم التخلص منها فيما بعد عن طريق جمعها في وسيلة من وسائل الجمع المنزلي قد تكون: دلوا،كيس بلاستيكي صغير،كيس مخصص لرمي النفاية أو علبة كرتون أوغيرها من الوسائل، ووضعها أمام المنزل أو في المكان المشترك في الحي أو خارجه.

2.1 الجمع: يقوم عمال النظافة لمصلحة البلدية برفع النفايات الموجودة على مستوى أحياء الإقليم التابع لها، ووضعها في شاحنات مخصصة ونقلها إلى مراكز المعالجة.

2 عملية ما بعد الجمع

تشمل هاته العملية نقل النفايات المنزلية من الحاويات الصغيرة إلى حاويات أكبر منها، حتى تسهل عملية نقلها إلى مراكز التخزين، لتليها مرحلة النقل إلى مراكز المعالجة وهي المرحلة النهائية للتعامل مع النفايات، وذلك عن طريق وسائل نقل متعددة وهي أنواع:

أ) وسيلة تقليدية: عبارة عن عربات قابلة للجر أو حيوانات، تصلح للاستعمال في المناطق الصعبة ،الممرات الضيّقة ومناطق الظلّ.

ب) آلالات ميكانيكية: تتمثل في الجرار ذو مقطورة وشاحنات مسطحة.

---

[1] محمد صابر ،"**الموسوعة العربية من أجل التنمية المستدامة** " ، الطبعة الأولى، الدار العربية للعلوم، لبنان، 2006، ص343

[2] عصام الحناوي، "**قضايا البيئة والتنمية في مصر الأوضاع الراهنة حتى عام 2020**" ، الطبعة الأولى، دار الشروق، القاهرة،2001 ، ص97

ج) شاحنات مخصصة: شاحنات قلابّة تتميز بغطاء يغلق الشاحنة، تمنع تناثر النفايات أثناء نقلها.

د) شاحنة ضاغطة: تتميز بقدرتها على حمل كمية كبيرة من النفايات بفضل خاصية الضغط.[1]

3 أنواع الجمع:

1.3 **الجمع المختلط:** يقوم أساسا على جمع النفايات بمختلف أنواعها، سواء من أمام المنازل الفردية أو التجمعات السكانية.

2.3 **الجمع بالفرز:** تتم عملية جمع النفايات بمبدأ الفرز من خلال جمع كل نوع على حدى، حيث تم الاعتماد مؤخرا على هذا المبدأ في الجزائر، وذلك بتخصيص حاويات للكرتون، للبلاستيك، لبقايا الأكل و لنفايات التغليف.

3.3 **الجمع التطوعي:** يضع الأفراد نفايتهم في حاويات مشتركة، وهي عبارة عن عربة ذات عجلات تتواجد في أماكن يسهل الوصول إليها. [2]

4.أنواع حاويات الجمع :

1.4.الأكياس البلاستيكية: يتم وضع النفايات في أكياس في حالة الجمع من باب إلى باب.

2.4 أوعية التفريغ: عبارة عن وعاء للجمع الانتقائي والمختلط، بحيث يقوم عمال النظافة بتفريغ محتوى الوعاء في الشاحنة وإرجاع الوعاء لمكانه.

3.4 أوعية آلية: عبارة عن وعاء متوسط الحجم ذو اللون الأخضر، يتم استبدالها بأخرى مشابهة لها في حالة امتلائها.

4.4 أوعية مفتوحة: لا تحتوي على عجلات ولا على أغطية، يتم وضع النفايات فيها.

5.4 أوعية ناقلة: قد تكون بلاستكية أو حديدية ذات ألوان وأحجام متعددة، تعمل بنظام رفع خاص بالشاحنات الضاغطة.[3]

6.4 مستودع من الاسمنت:عبارة عن بناء مصنوع من الاسمنت المسلح قد يكون مفتوح أو مغلق، يتم وضع فيه النفايات، حيث تصل قدرة استيعابها إلى 10م^3.[1]

---

[1]وردة نويشي، مرجع سابق ص65

[2]عايدة مصطفاوي ،"**تسيير النفايات المنزلية في الجزائر بين النص القانوني والواقع العملي**" ، في **– مجلة آفاق للعلوم –**، جامعة البليدة، العدد الثامن ،جامعة الجلفة 2017، (165..176)، ص173

[3]نبيهة سعيدي :"**تسيير النفايات الحضرية في الجزائر بين الواقع والفاعلية المطلوبة**"، (رسالة ماجستير، تخصص علوم اقتصادية)، جامعة بومرداس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2012/2011، ص79

المبحث الثالث:معالجة وتثمين النفايات المنزلية

أولا: طريقة الحرق

1 **تعريف الحرق:** تقوم هاته الطريقة على تعريض النفايات إلى درجة جد عالية، في أفران محكمة الإغلاق بسبب انبعاث الغازات الناتجة عن العملية.[2]

2 أهمية الحرق[3]:

تكمن أهميتها في كونها تقلص من حجم النفاية.

.التخلص من المواد الناقلة للأمراض والجراثيم الضارة.

.مصدر لإنتاج الطاقة الكهربائية والحرارية.

.تعمل في كل الظروف حتى في موسم المطر.

.الاستفادة من المعادن المتبقية من عملية الحرق وتدويرها.

.استخدام الرماد في البناء.

.شحن النواتج المتبقية اقل تكلفة من غيرها.

ثانيا: طريقة التسميد:

1 **تعريف التسميد:**عملية تفكيك المواد العضوية إلى مواد ترابية مغذية، تتمثل في بقايا الطعام، ورق المطبخ الخالي من الألوان، يستعمل السماد في الزراعة وتهيئة المساحات الخضراء لما له من فوائد.

2 أهمية التسميد[4]:

---

[1]فؤاد محمد الشريف بن غضبان، "**إدارة النفايات الحضرية الصلبة وطرق معالجتها**"، الطبعة الثانية، دار اليازوري العلمية، الأردن، 2015، ص39

[2]محمد مسلم، عبدالقادر مسعودي، الملتقى الدولي "**استراتيجيات الطاقات المتجددة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة** "، إسهامات رسكلة النفايات في تحقيق التنمية المستدامة، جامعة البليدة، الجزائر (24/13 افريل2018)، ص8

[2]مؤمن بني مصطفى، "**ايجابيات حرق النفايات**"، موقع العربي ،تاريخ الاقتباس (10-03-2023) ،14:23 ،على الرابط https//www.e3arabi.com

[4]نبيهة سعيدي، مرجع سابق ص87-85

. يحارب انجراف التربة.

. الاستغناء عن المواد الكيميائية في التسميد.

. تغذية التربة لما لها من قيمة.

. تقنية لا تحتاج إلى يد عاملة مؤهلة.

ثالثا:عملية الرسكلة:

1 **تعريف الرسكلة**: تعني قابلية استخراج مواد جديدة واستردادها من النفايات[1]، تتماشى مع نفايات محددة كالورق، الكرتون، الزجاج، الألمنيوم ومادة البلاستيك.

2 **أهمية الرسكلة**[2]:

.تقليل نسبة التلوث وذلك من خلال قلة تراكم النفايات في المحيط.

.تقليل الضغط على مكبات الرمي، للاستفادة من الأراضي في مجالات أخرى.

.التقليل من استنزاف المواد الخام.

.لا تتطلب طاقة كبيرة في عملية تصنيعها مقارنة مع تحويل المادة الخام.

رابعا: عملية الردم التقني:

1 تعريف الردم:عملية تقوم على تخزين النفايات في جوف الأرض، وطمرها في حفرة، وتكون مهيأة لذلك من خلال وضع قاعدة إسمنتية وطبقة أخرى من البلاستيك الصلب لمنع تسرب عصارة النفايات الناتجة عن تحللها.

2 **شروط عملية الردم**[3]:

.يجب أن تكون الحفرة ذات تربة غير نافذة لتفادي مرور السوائل إلى باطن الأرض.

.ابتعادها عن مكان تواجد السكان ب200م، وعن مصدر المياه الجوفية بحوالي 500م.

.الأخذ بعين الاعتبار اتجاه الرياح خوفا من تعرية التربة.

---

[1] فاطمة الزهراء زرواط: **"إشكالية تسيير النفايات وأثرها على التوازن الاقتصادي والبيئي"** ،(رسالة دكتوراه،تخصص القياس الاقتصادي)، جامعة الجزائر3 ،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، ،2006،ص85

[2] رابح أوكيل،محمد مسلم، **"إسهامات رسكلة النفايات في تحقيق التنمية المستدامة والأطر القانونية المنظمة لها في الجزائر"**، في**– مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات –** ، جامعة البويرة، العدد5 ، البويرة، 2018 (174-192)،ص185/186

[3] نزار عبدلي،" **آليات تسيير النفايات المنزلية في الجزائر"** ، في**مجلة كلية الحقوق والعلوم السياسية**، جامعة، سكيكدة، 1955 أوت 201620 (1..18)، ص11

.أن تكون المنطقة قليلة التساقط لتفادي تعفن النفايات وانتشار الروائح.

3 أضرار عملية الدفن[1]:

.تحتاج إلى مساحات واسعة من الأراضي.

.تلحق الضرر بالتربة وبالمياه الباطنية.

.تلويث الهواء بسبب تحلل المواد العضوية.

.مصدر انبعاث الروائح الكريهة.

المبحث الرابع: الطابع القانوني والمؤسساتي لتسيير النفايات المنزلية في الجزائر

أولا:مبادئ تسيير النفايات المنزلية

تناولت المادة 02 من القانون 01-19 جملة من المعايير والتي تتعلق بإدارة النفايات وهي كالتالي[2]:

.مبدأ الوقاية من النفايات والتخلص من مصدر الضرر.

.مبدأ تثمين النفايات والاستفادة منها واستغلالها بجعلها كمواد أولية كالكرتون والبلاستيك والمواد الموجودة في الآلات الكهربائية.

.مبدأ المعالجة العقلانية والآمنة لتخفيف الضرر عن البيئة وعن الإنسان.

.مبدأ التحسيس بأهمية الحفاظ على البيئة وحمايتها من خطر النفايات كون الإنسان مصدر إنتاج النفاية.

ثانيا :النصوص القانونية المتعلقة بتسيير النفايات المنزلية

1 القانون رقم 83-03:

[1] "**أضرار النفايات وطمر النفايات للبيئة ولصحة البشر**"، الوزارة لحماية البيئة، تاريخ الاقتباس (20 -03-2023) ، 13:49 على الرابط: https//www.gov.il

[2] المادة 02من القانون 01-19 مرجع سابق ،ص10

ينص هذا القانون على ضرورة حماية البيئة، وحماية الموارد الطبيعية من خطر التلوث ومكافحته بشتى أنواعه

بالإضافة إلى تحسين الإطار المعيشي للسكان [1] كما يشيد بضرورة حماية الطبيعة، الحيوان، النبات حماية الغلاف الجوي والمياه من التلوث، ضف إلى هذا حدد العقوبات والغرامات في حق كل من يكون سببا في التلوث كونه من المهددات الرئيسية للنظام البيئي.[2]

2 المرسوم التنفيذي رقم378/84: [3]

و ينص هذا المرسوم التنفيذي على جمع نفايات السوق المشابهة لنفايات المنزلية

. جمع نفايات الكنس وتنظيف الشوارع.

.يحدد كيفية تثمين النفايات.

.يحدد مكان الرمي ونوع الأوعية المستعملة.

3 القانون رقم 08/90 :

جاء هذا القانون ليحدد دور البلدية في مجال الحفاظ على السير الحسن وتسهيل معيشة السكان،

كما حدد مسؤولية وواجبات البلدية، فمن واجبها المحافظة على النظافة والصحة العمومية داخل إقليميها خاصة من التلوث خاصة بالنفايات المنزلية وما شابهها.[4]

4 القانون رقم 09/90:[5]

يحدد مهام الوالي وهي كالتالي:

.تسيير المؤسسات العمومية منها مراكز الردم التقني المنشأ من طرف مصالح الولاية.

---

[1] المادة 01من القانون رقم 83-03 المؤرخ في 05-02-1983 المتعلق بحماية البيئة، ج، ر، ج، ج، العدد 06

[2] المادة 90، المرجع نفسه

[3] المرسوم التنفيذي رقم 378/84 المؤرخ في 15-12-1984، ج، ر، ج، ج، العدد66

[4] المادة 01 من القانون رقم 90-08 المؤرخ في 07-04-1990 المتعلق بالبلدية، ج، ج، ر، ج، العدد 15

[5] المادة 01 من القانون 90-09المؤرخ في 07-04-1990، المتعلق بالولاية، ج، ر، ج، ج، العدد15

.السهر على حسن المصالح الولائية.

.حرصه على السير الحسن في مجال تسيير النفايات المنزلية.

5 القانون رقم 19/01:

يتعلق هذا القانون بتسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها، وذلك من خلال مجموعة من المبادئ وهي ما نصت عليه المادة 2 متمثلة في معرفة مصدر النفايات والتقليص من ضررها،كما تقوم بتنظيم عمليات الجمع والتثمين ومعالجتها بطريقة آمنة، ضف إلى ذلك توعية المواطنين بالضرر الذي تلحقه تلك النفايات على الصحة وعلى البيئة بشكل عام[1]، أما ما جاءت به المادة 3 تقديم تعاريف للنفايات المنزلية وما شابهها،كما حددت أنواعها والغرض من هذا التصنيف معرفة كيفية التعامل معها، وتحديد المؤسسات والمراسيم الخاصة بكل نوع ليسهل التخلص منها[2]، كما تم التطرق في المواد 29.30 إلى تحديد ركائز المخططات البلدية المتبعة في تسيير النفايات المنزلية، يتطرق فيها إلى كيفية إعداد المخطط البلدي والذي يكون مطابقا للمخطط الولائي. [3]

6 المرسوم التنفيذي رقم 02-175:

جاء هذا المرسوم ليقرّ بإنشاء وكالة وطنية للنفايات المنزلية وما شابهها (AND)، وتنظيم عملها، ترقية وفرز النفايات، وجمع النفايات ونقلها وتثمينها، إلى جانب هذا تكلّف المؤسسة بتقديم المساعدة للجماعات المحلية في إطار التقليص من النفايات والحفاظ على البيئة. [4]

7 القانون رقم 03_ 10:

يتعلق هذا القانون بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، إذ نصت المادة 51 على منع رمي النفايات مهما كانت نوعيتها في المياه، وفي المقابل تناولت المواد 53،52 من نفس القانون؛ الإجراءات والتدابير اللازمة لحماية مصادر المياه كما تمنع أي عملية رمي للنفايات السائلة في مياه البحر.[1]

---

[1] المادة 02 من القانون 01_ 19 مرجع سابق

[2] المادة 03 من القانون 01_19 مرجع سابق

[3] المادة 29،30 من القانون 01_19 مرجع نفسه

[4] المادة 05 من المرسوم التنفيذي رقم 175/02 لمؤرخ في 20-05-2002، المتعلق بإنشاء وكالة وطنية، ج, ر، ج، ج، العدد 37

8 القانون رقم 11-10:

يتعلق هذا القانون بالبلدية حيث تعرف هذه الأخيرة: "البلدية هي الجماعة الإقليمية القاعدية للدولة تتمتع بالشخصية المعنوية والذمة المالية المستقلة"، كما تنص المادة 31من نفس القانون على أن حفظ الصحة؛ وحماية البيئة من مهام البلدية، حيث يكلف رئيس المجلس الشعبي البلدي بضرورة السهر على احترام تعليمات نظافة المحيط والبيئة. [2]

3 المؤسسات المكلفة بإدارة النفايات المنزلية وطنيا:

1.3الهيئات المركزية

1.1.3 وزارة البيئة وتهيئة الإقليم:مست وزارة البيئة جملة من التغيرات فيما يتعلق بالهيكل التنظيمي وحتى التسمية، بالإضافة إلى دمجها مع وزارت أخرى، والتي أساسا تضم مجموعة من المديريات، ومن بين مهامها إيجاد التدابير الخاصة بالوقاية من التلوث،كما لها سلطة منع وترخيص نقل النفايات الخاصة والخطرة [3]

وتتكون الإدارة من:

.الأمين العام _رئيس الديوان، ومن المتفشية العامة للبيئة تضم خمسة مفتشيات بالإضافة إلى ثماني مديريات مركزية، لتقدم كل منها دورا مهما وفعال في مجال الحفاظ على البيئة. [4]

2.1.3 الوكالة الوطنية للنفايات:

مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تعمل تحت وصاية وزير البيئة وتهيئة الإقليم تم إنشاؤها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 02_175 المؤرخ في ماي 2002، ويحدد مهامها الأساسية في دعم الجماعات المحلية في تسيير

---

[1]هنية شريف، **"التنظيم القانوني لتسيير النفايات في الجزائر"** ، في **. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية .** ، جامعة لونيسي، العدد 01 ، جامعة البليدة 2 ،2020 (110 ..129) ، ص 118

[2]المادة 31 ،المرجع نفسه

[3]محمد مخنفر، مرجع سابق، ص 36

[4]سامية العايب، **"النظام القانوني لتسيير النفايات في الجزائر"** ،في **– مجلة حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية –** ،كلية الحقوق والعلوم العدد23، جامعة قالمة ،2018(81..113)، ص 95

النفايات المنزلية، والقيام بدراسات وأبحاث تجريبية مع المشاركة فيها كما تقوم بنشر المعلومات العلمية حول تسيير النفايات لتوزعها فيما بعد على الفاعلين في هذا المجال، وأهم مهمة هي تقديمها لبرامج تحسيسية حول آليات تسيير النفايات المنزلية. [1]

3.1.3 مديرية السياسة الحضرية:

تكلّف هذه المديرية بالمساهمة في الحفاظ على التراث الحضري، كما تقوم برسم سياسة للبيئة الحضرية والمبادرة بتقديم دراسات وأبحاث للوقاية من التلوث، حيث تضم 03مديريات فرعية:

أ)المديرية الفرعية للتطهير الحضري:

تهتم بالمشاركة في رسم السياسة الوطنية لتطهير المياه وتنقيتها من الشوائب، والعمل على الوقاية من تلوث المياه والتقليل منه.

ب)المديرية الفرعية للنفايات المنزلية :

مكلفة بإعداد النصوص التشريعية إضافة إلى ذلك إعداد الأبحاث، كما تساهم في تحديد قواعد تسيير ومعالجة النفايات المنزلية.

ج)المديرية الفرعية للأضرار ونوعية الهواء والنقل النظيف :

تعمل على محاربة كل ما يضر الوسط الحضري كالتلوث،كما تعمل على تطوير النقل النظيف ضف إلى ذلك مكلفة بمراقبة الهواء في الوسط الحضري[2]

[1] المادة 05من المرسوم التنفيذي رقم 175/02، مرجع سابق

[2] سهام بن صافية، **"الهيئات الإدارية المكلفة بحماية البيئة"**، (رسالة ماجستير تخصص حقوق)، جامعة الجزائر01، كلية الحقوق، 2010-2011، ص35.34

.2.3الجماعات المحلية وإدارة النفايات المنزلية

1.2.3 البلدية:

تنص المادة 29 من القانون 01-19 على إنشاء مخطط بلدي لتسيير النفايات المنزلية وما شابهها [1] وتوكل مهمة إعداده لرئيس المجلس الشعبي بمصادقة من الوالي شريطة أن يكون مطابقا لما جاء به المخطط الولائي، ليتضمن هذا المخطط جملة من الشروط وهي:

-جرد كمية النفايات المنزلية مع تحديد مكوناتها وخصائصها، مع تحديد منشآت المعالجة الموجودة على مستوى البلدية،كما تحدد المادة 31 من القانون القانون رقم 11-10 المتعلق بجهاز البلدية؛ أن مسؤولية تسيير النفايات المنزلية من مهام لجنة الصحة والنظافة [2]

كيفية إعداد المخطط البلدي:

يتم إعداد المخطط البلدي وفق خطوات حيث يقوم رئيس المجلس الشعبي البلدي بإعداده وطرحه، وكما أشرنا سابقا شرط أن يكون مشابها للمخطط الولائي،كما يمكن اللجوء في إعداده إلى الوكالة الوطنية للنفايات، حيث يوضع تحت تصرف المواطنين لمدة شهر للاطلاع عليه وإبداء الرأي، وبعد انتهاء مهلة شهر يرسل المخطط إلى الوالي لتتم دراسته، وعند الموافقة عليه بعد المداولات من طرف أعضاء المجلس يتم المصادقة عليه من طرف الوالي، ليتم فيما بعد اطلاع المواطنين بقرار المصادقة على المخطط من طرف الصحافة.

مضامين المخطط:

-يتضمن حالة التنظيم والتسيير للنفايات المنزلية على مستوى أحياء البلدية، بالإضافة إلى تقدير الإمكانات البشرية والمادية اللازمة لمعالجة النفايات المنزلية، إلى جانب ذلك يحدد كيفية جمع النفايات المنزلية ومعالجتها. [3]

[1] المادة 29 من القانون 01-19 مرجع سابق
[2] المادة 31 من القانون 11-10 مرجع سابق
[3] العايدة مصطفاوي، مرجع سابق، ص 172

2.2.3 ـ الولاية

ينص القانون رقم 12-07 على صلاحية المجلس الشعبي الولائي في تسيير النفايات المنزلية وما شابهها تحت ضرورة الحفاظ على البيئة [1] ،ومن صلاحيات الوالي تسليم رخصة إنشاء المنشآت، مراكز معالجة النفايات و ما شابهها [2] كما تخول له صلاحية المصادقة على المخطط البلدي بموجب المادة 31 من القانون 01-19 المتعلق بتسيير النفايات المنزلية وإزالتها، في حين تنص المادة 114 من قانون 12-07 إمكانية إنشاء مصالح عمومية مكلفة بالنظافة [3]، كما نص القانون رقم 02-21 الخاص بقانون المالية لسنة 2002 على فرض الغرامات المالية على أصحاب المحلات والنشاطات التجارية، وهي خاصة بإنتاج النفايات المشابهة للنفايات المنزلية بكميات كبيرة.[4]

[1] المادة 149من القانون رقم 12-07المؤرخ في 21-02-2011 المتعلق بالولاية، ج، ر، ج، ج عدد 12

[2] المادة 42 من القانون 01-19 مرجع سابق

[3] المادة 141 من القانون 12-07 مرجع سابق

[4] هنية شريف، مرجع سابق ،ص 119

خلاصة:

تتنوع النفايات المنزلية وما شابهها في المدينة باختلاف مصادرها وأنواعها، لذا ظهرت عدة طرق معالجة كل منها تتماشى مع نوع معين؛ حسب خاصيتها وتركيبتها، لكن أكثر الطرق الموجودة حاليا لديها تأثيرات على النظام البيئي لهذا نجد الكثير من دول العالم تركز على الجانب البشري كونه عامل مهم ومساهم في التقليل من تواجد النفايات من خلال التحكم في الاستهلاك، والذي كثيرا ما يفرط فيه الإنسان الحضري بالإضافة إلى العامل التسيري كالجزائر حيث شهدت القوانين المتعلقة بتسيير النفايات المنزلية وما شابهها تنوعا واختلافا، تحدد فيها كيفية تسييرها كما جرمت بعض المخالفات المرتكبة في حق البيئة في إطار الحفاظ على المحيط من التلوث، ولا ننكر دور المؤسسات التي تعمل على تجسيد وتطبيق هذه القوانين، وتلعب دورا هاما في القضاء على مشكل تراكم النفايات في الأحياء والشوارع، ضف إلى هذا مجهوداتها في مجال المعالجة والتثمين والنهوض بقطاع البيئة لتحقيق التنمية المستدامة، حيث أنّ استغلال وتثمين النفايات يعود بالنفع على القطاع الاقتصادي للبلد، وفي نفس الوقت القضاء على تراكم النفايات التي تشوه صورة المدينة وتفقدها سمة الحضرية.

تمهيد:

إن الإجراء المنهجي من الخطوات المهمة في إعداد أي مشروع بحثي، بحيث تختلف خطواته حسب طبيعة كل موضوع وحسب أهداف الدراسة، فلكل بحث منهج وأدوات خاصة تتماشى معه، ونحن في دراستنا للموضوع واقع تسيير النفايات المنزلية اخترنا الإجراءات المناسبة لتحقيق الأهداف المسطرة للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

أولا: مجالات الدراسة

1.المجال المكاني:

الموقع الجغرافي:تقع مدينة تيارت في الجزء الغربي من الهضاب العليا للجزائر، يحدها كل من:

ولايتي غليزان وتيسمسيلت من الشمال.

- من الجنوب الأغواط والبيض.

- من الشرق الجلفة.

- من الغرب معسكر وسعيدة.

الموقع الإداري: تقع مدينة تيارت في الشمال الولاية يحدها

- من الشرق دائرة الدحموني والسوقر.

- من الغرب بلدية قرطوفة ودائرة الرحوية.

- من الشمال بلدية واد ليلي.

- من الجنوب دائرة مدروسة

تحمل المدينة ترقيم 14 وطنيا، تتكون من 14 دائرة، و42 بلدية

شكل رقم01:موقع ولاية تيارت وطنيا

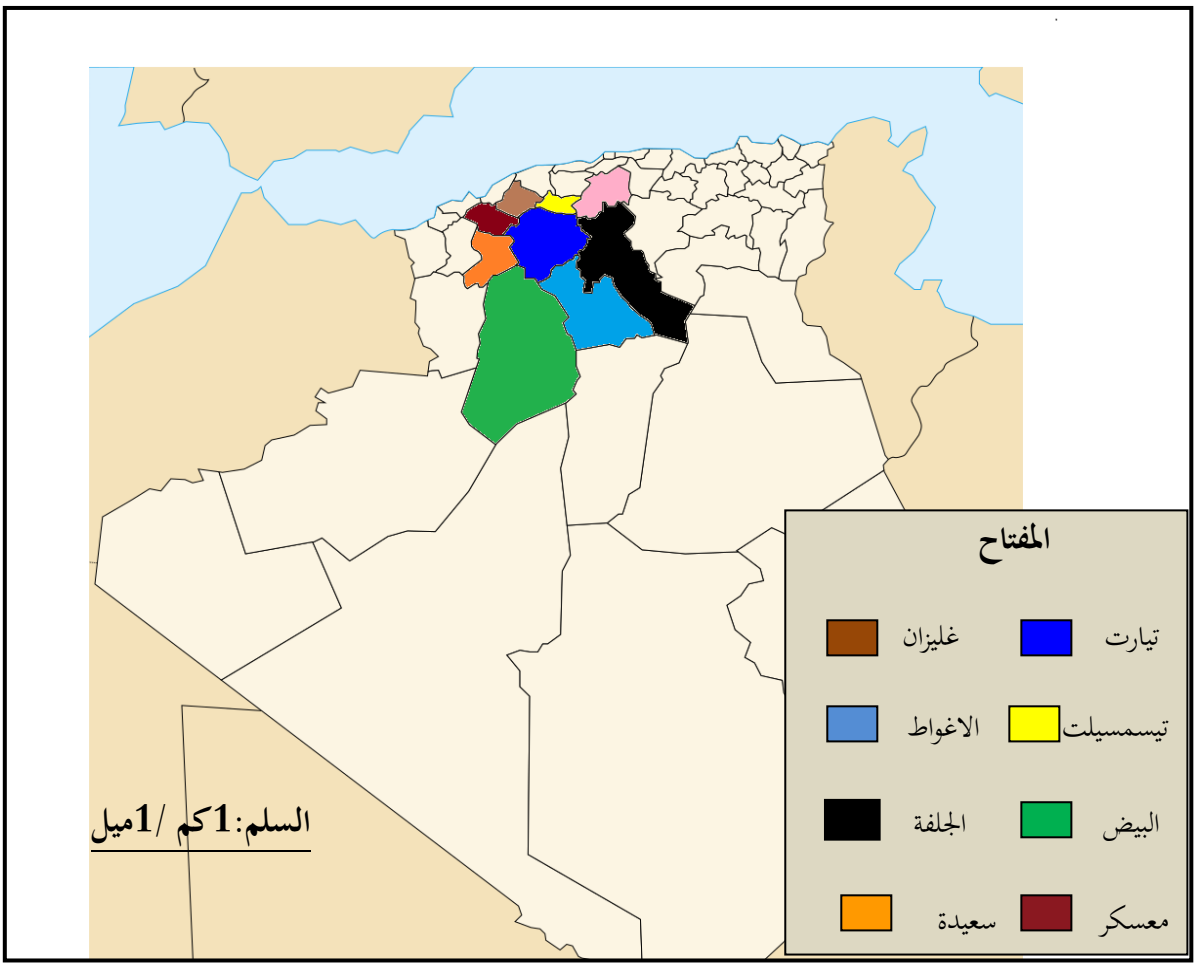

المصدر: Google image + معالجة الطالبتين

الكثافة السكانية: بلغ إجمالي عدد سكان الولاية سنة 2023 حسب الإحصاء السادس للسكن والإسكان 846532 نسمة موزعة على مساحة قدرها 20673كم^2، بينما بلغ عدد سكان بلدية تيارت 201234نسمة بمعدل نمو قدر ب2.0 موزعة على مساحة 111.45 كم^2.

2.المجال الزمني: هو الوقت الذي تم استغراقه في انجاز مذكرتنا والتي مرت بمراحل:

- المرحلة الأولى: المرحلة الاستطلاعية لبناء الإشكالية من نوفمبر إلى جانفي.

- المرحلة الثانية: مرحلة تصميم النموذج التحليلي من جانفي إلى مارس.

- المرحلة الثالثة: جمع المعطيات الميدانية وتحليلها ومناقشتها من ماي إلى جوان.

3.المجال البشري: كون موضوع الدراسة يدور حول النفايات المنزلية في مدينة تيارت، هذا يعني أن مجالنا البشري شمل سكانها من مختلف أحياء المدينة للتعرف على واقع تسييرها.

الجدول رقم 01: الجانب المنهجي للدراسة

مجتمع البحث	مؤسسة التحسين الحضري	سكان مدينة تيارت
نوع التساؤل والأهداف	كيفي	كمي
المنهج	دراسة حالة	الوصفي
العينة	رئيس المصلحة التقنية	مواطنين من مختلف أحياء المدينة
حجم العينة	حالة	80 مفردة
أسلوب المعاينة	غير احتمالية غير عشوائية قصدية	غير احتمالية غير عشوائية قصدية
نوع العينة	نمطية	عرضية
أداة البحث	المقابلة نصف الموجهة	الاستمارة

ثانيا– منهج الدراسة:

تتنوع المناهج وتتعدد باختلاف طبيعة المواضيع، وبما أن موضوع دراستنا يتمحور حول تسيير النفايات المنزلية تم الاعتماد على منهجين:

- منهج دراسة الحالة في دراسة مؤسسة التحسين الحضري.

- المنهج الوصفي مع مواطني مدينة تيارت، كونهما يخدما موضوع الدراسة ويتماشى مع طبيعة الموضوع.

1- منهج دراسة حالة: هو المنهج الذي يدرس حالة واحدة معينة، بطريقة تفصيلية دقيقة، عن طريق جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بها وصولا إلى التحليل ونتيجة واضحة[1]، ومن خلاله نطمح إلى التعرف على مؤسسة التحسين االحضري، وكيفية إداراتها للنفايات المنزلية في مدينة تيارت.

2 - المنهج الوصفي: من المناهج التي تستخدم في البحوث الإنسانية والاجتماعية، ويعتمد على دراسة الواقع والظاهرة، ويتهم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كميا أوكيفيا[2].

ثالثا- أدوات البحث وتقنياته: بناءا على طبيعة تساؤلات الدراسة، وتماشيا مع المنهج المستعمل، تم الاعتماد في دراستنا على أكثر من أداة تتمثل في:

1- أداة المقابلة نصف الموجهة: يقوم الباحث بوضع أسئلته مسبقا، كما له الحق بطرح أسئلة أخرى دون الخروج عن الموضوع الأساسي[3]، وبما أننا استخدمنا منهج دراسة حالة للمؤسسة محل الدراسة قمنا بالاعتماد على تقنية المقابلة والتي صممناها في شكل محاور وهي كالآتي:

- المحور الأول يهدف إلى التعرف على ماهية التحسين الحضري، يتضمن هذا المحور تاريخ إنشاء المؤسسة، مهام المؤسسة والهيكل التنظيمي للمؤسسة.

- المحور الثاني يبحث عن كيفية تسيير النفايات المنزلية بمؤسسة التحسين الحضري بمدينة تيارت ويتعلق بطريقة التسيير، الإمكانات المادية والبشرية للمؤسسة، إشراك المواطن في عملية التسيير.

- المحور الثالث تناول صعوبات تسيير النفايات المنزلية التي تواجه مؤسسة التحسين الحضري بمدينة تيارت.

- المحور الرابع تطرق إلى الرؤى المستقبلية للمؤسسة في مجال تسيير النفايات المنزلية.

[1] عمار بوحوش، **"دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية"**، الطبعة الثانية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر شارع زيروت يوسف، ص30.31

[2] محمود احمد درويش، **" مناهج البحث في العلوم الإنسانية"**، الطبعة الأولى، مؤسسة الأمة العربية، مصر، 2018، ص71

[3] خليل عمر معن، **" الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي"** ، دار الآفاق الجديدة، بيروت،1983، ص211

-المحور الخامس تناول البيانات الشخصية المتعلقة بالجنس، السن، المنصب، المستوى الدراسي، الحالة العائلية، مدة ممارسة المهنة.

2-الإستمارة: أداة للحصول على بيانات ومعلومات، في ضوء مجموعة من التساؤلات تطرح على المبحوثين للإجابة عنها[1]، تم الاعتماد عليها في دراستنا كأداة ثانوية بغرض الحصول على معطيات كمية بخصوص التساؤل الثاني للدراسة، حول سلوكيات المواطنين في الحد من تراكم النفايات، حيث قمنا بتوزيعها على مواطنين من مختلف أحياء المدينة، مر تصميمها بعدة مراحل كالآتي:

- المرحلة الأولى: تم تصميمها في شكل أولي وعرضها على الأستاذة المشرفة.

- المرحلة الثانية: إعادة تصميمها، وقياس صدقها الظاهري من خلال عرضها على أساتذة في التخصص قصد تحكيمها، وكان التحكيم كالتالي:

الأستاذ(ة) المحكم	التخصص	الرتبة	أهم الملاحظات
بوشي فوزية	علم اجتماع الاتصال	أستاذ محاضر أ	إضافة بعض الأسئلة إضافة خيارات تصحيح بغض الأسئلة
موهوب مراد	علم اجتماع التنمية	أستاذ مساعد أ	تغيير صياغة بعض الأسئلة إضافة أسئلة وخيارات
خريبش زوهير	علم اجتماع تسيير الموارد البشرية	أستاذ محاضر ب	تصحيح الأهداف إضافة أسئلة ترتيب المحاور

[1] سعد سلمان المشهداني ،"**منهجية البحث العلمي**"، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2018، ص170

رابعا– مجتمع البحث، العينة وخصائصها:

1– مجتمع البحث: هو المجتمع الكلي الإحصائي الذي تجرى عليه الدراسة، والذي يمثل مصدر المعلومات.[1]

التعريف بمجتمع البحث:

لمحة عامة عن ولاية تيارت:

تيارت ولاية جزائرية،كانت معروفة قديما بتسمية "تيهرت" والتي تعني أنثى الأسد، كما تعرف بعاصمة الرستمية أسسها عبد الرحمان بن رستم سنة 765م، تشتهر بتربية الخيول حيث تمتلك أكبر حظيرة لتربيتها "شاوشاوة" ، بالإضافة إلى تنوع نشاطاتها الاقتصادية، والزراعية وكذا في مجال تركيب السيارات.

أ) مواطنين من مختلف الأحياء: يلجأ الباحث إلى استخدام العينة بدلا من المجتمع الأصلي، كونها تحمل نفس خصائصه، يختارها بطريقة معينة، ويجري عليها دراسته، ليقوم فيما بعد بتعميم النتائج [2] ، حيث تم تحديد 80 عينة من مختلف أنحاء مدينة تيارت بطريقة عشوائية عرضية.

ب) مؤسسة التحسين الحضري بمدينة تيارت: أو "**تيارت نظافة**" هي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري مكلفة بالتحسين الحضري، تم إنشاؤها بمقتضى القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 08 رجب 1439 الموافق ل26 مارس 2018 ، تقع في إقليم بلدية تيارت بحي خويدمي عبد القادر، تشرف على 40 مقاطعة.

2– العينة:

بما أن مجتمع بحثنا كبير لا يمكن إجراء الدراسة عليه، اعتمدنا على العينة، هي جزء من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، تكون ممثلة له، بحيث تحمل نفس خصائصه، نعتمد على العينة في حالة ما كان مجتمع البحث كبير ولا يمكن دراسته كليا.[3]

---

[1] عبدالله شعبان محمد قطب، "**مهارات كتابة خطة البحث.(منهجيا . فنيا)**"، جامعة عين شمس، مصر2021، ص81.

[2] محمد عبيدات وآخرون، "**البحث العلمي، أدواته، أساليبه**"، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1998، ص 74

[3] إبراهيم عامر قنديلجي، " **منهجية البحث العلمي**"، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية، 2013، ص 186

.بما أن دراستنا كانت موجهة نحو ساكنة مدينة تيارت اعتمدنا على عينتين هما: العينة النمطية في دراسة حالة مع مؤسسة التحسين الحضري والعرضية مع المواطنين من مختلف أحياء المدينة.

1.2- تعريف العينة النمطية: يختار الباحث أفراد عينته عن قصد، عندما يلائمون ويخدمون موضوع بحثه[1]، وبما أن موضوعنا هو واقع تسيير النفايات المنزلية قصدنا مؤسسة تيارت نظافة لأنها تخدم موضوع دراستنا.

2.2- تعريف العينة العرضية: نوع من أنواع العينة غير الاحتمالية غير العشوائية القصدية، "يعتمد فيها الباحث على اختيار عدد من الأفراد الذين يستطيع العثور عليهم في مكان ما وفي فترة زمنية محددة ، وبشكل عرضي.."[2]

العينة الأولى: تمثلت في رئيس المصلحة التقنية لمؤسسة التحسين الحضري

الجدول رقم 02:خصائص عينة الحالة (رئيس المصلحة التقنية بمؤسسة التحسين الحضري)

الجنس	ذكر
السن	35
المنصب	رئيس المصلحة التقنية
المستوى التعليمي	جامعي
الحالة العائلية	متزوج
مدة ممارسة المهنة	5 سنوات

العينة الثانية: وهي بحجم 80 مفردة من مختلف شرائح وأحياء مدينة تيارت

خصائص عينة المبحوثين سكان مدينة تيارت:

[1] سوتيريوس سارانتاكوس ، **البحث الاجتماعي** " ترجمة: شحدة فارع، المركز العربي للأبحاث، الطبعة الأولى، قطر، 2017، ص307.

[2] إبراهيم عامر قنديلجي، نفس المرجع، ص202

الجدول رقم 03: توزيع المبحوثين حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	46	%57.5
أنثى	34	%42.5
المجموع	80	%100

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة البحث حسب الجنس، بحيث قدرت نسبة الذكور ب57.5 % مقابل42.5 % للإناث، وقد تم التوصل إلى هذه النسب التي وفرتها طريقة اختيار العينة القصدية العرضية المختارة في مدينة تيارت.

ومنه نستنتج أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث.

الجدول رقم 04: توزيع المبحوثين حسب السن

السن	التكرار	النسبة
أقل من 25	10	%12.5
[25 _ 50]	52	%65
أكثر من 50	18	%22.5
المجموع	80	%100

يوضح الجدول أعلاه أن اغلب المبحوثين ينتمون إلى الفئة العمرية الثانية [25 _ 50[حيث بلغ عددهم 65% لتليها الفئة العمرية الثالثة بنسبة 25.5%، بينما احتلت الفئة الأولى المرتبة الأخيرة بنسبة % 12 وهذا راجع لنوع العينة المختارة.

ومنه نستنتج أن الرتبة الفئوية [25 _ 50 [هي العينة الغالبة، وهذه الفئة تشمل فئة الشباب إلى الكهول، هذا ما ينوع في المعلومات المحصل عليها، لأن لكل مرحلة عمرية خصائص وسلوكيات تميزها عن غيرها من الفئات الأخرى.

الجدول رقم 05: توزيع المبحوثين حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة
طالب	10	%12.5
بطال	15	%18.8
موظف	24	%30
متقاعد	12	%15
أعمال حرة	13	%16.3
عامل يومي	06	%7.5
المجموع	80	%100

يتضح من خلال الجدول المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب الوظيفة، نجد أن نسبة 30% من المبحوثين موظفين، وتليها نسبة 18% بطالين، ثم تليها 16.3% لأصحاب الأعمال حرة، لتليها نسبة 15% متقاعدين، بعدها نسبة 12% طلبة وفي الأخير نسبة 7.5% من يمارسون أعمال يومية.

نستنتج أن الوظيفة مؤشر يقيس القدرة الشرائية لدى الأفراد ويحدد نمط الاستهلاك، وبما أن الأغلبية ذو دخل هذا ما يعني تحسن في المستوى المعيشي وزيادة الاستهلاك، وبالتالي زيادة النفايات.

الجدول رقم 06: توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
أمي	3	%3.8
ابتدائي	9	%11.3
متوسط	9	%11.3
ثانوي	25	%31.3
جامعي	34	%42.5
المجموع	80	%100

يوضح الجدول رقم 06 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي، أن نسبة 42.5 %من المجموع العام للمبحوثين هم جامعيين، تليها نسبة 31.3% مستواهم ثانوي، ثم تليها نسبة 11.3% لكلا المستويين الابتدائي والمتوسط، وآخر نسبة قدرت ب 3.8% مستواهم أمي.

يتضح لنا من خلال البيانات المتحصل عليها أن أكثر المبحوثين يتراوح مستواهم بين ثانوي وجامعي، وهذا يبين أغلب المبحوثين لديهم وعي ثقافي يجعلهم يستوعبون ويتجاوبون مع أسئلة الاستمارة مما يزيد من مصداقية الإجابات.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين ذو مستوى جامعي، هذا ما يعني أن الغالبية يواصلون تعليمهم العالي، وما يمكن قياسه بمؤشر التعليم هو التعرف على ما إذا كان التعليم مرتبط بسلوكيات الأفراد في محيطهم البيئي، وإذا كانت هاته الفئة أكثر وعيا بالبيئة أم لا.

الجدول 07: توزيع المبحوثين حسب الحالة العائلية

الحالة العائلية	التكرار	النسبة
أعزب	33	%41.3
متزوج	35	%43.8
مطلق	09	%11.3
أرمل	03	%3.8
مجموع	80	%100

يوضح الجدول رقم 07 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب الحالة العائلية، أن أكبر نسبة من المبحوثين المقدرة بنسبة 43.8% هم متزوجون، ثم تليها نسبة 41.3% عزاب، تليها نسبة المطلقين ب11.3%، وأخيرا أصغر نسبة للأرامل مقدرة ب3.8%.

ومنه نستنتج أن اغلب المبحوثين متزوجين، ما يعني درايتهم الكافية بموضوع الدراسة باعتبارهم أرباب أسر ومسؤولين.

الجدول رقم 08: توزيع المبحوثين حسب المسكن

المسكن	التكرار	النسبة
أرضي فردي	34	%42.5
شقة في عمارة	31	%38.8
فيلا	15	%18.8
المجموع	80	%100

يبين الجدول رقم 08 المتعلق بتوزيع الأفراد حسب نمط المسكن، أن أكبر نسبة مقدرة بنسبة 42.5% يعيشون في مساكن أرضية، تليها نسبة 38.8% القاطنين في عمارات، وفي آخر مرتبة نسبة 18.8% يعيشون في فيلات.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين يسكنون مساكن أرضية وشقق في عمارات، وهو النمط الغالب في المدينة، كما يمكن الاستفادة من هذا التنوع التعرف على أنواع الجمع الخاصة بنمط السكن في مدينة تيارت

الجدول رقم 09 توزيع المبحوثين حسب المقاطعات:

المقاطعات	التكرار	النسبة
المقاطعة الشمالية	27	%33.75
المقاطعة الجنوبية	25	%31.25
المقاطعة شرقية	17	%21.25
المقاطعة الغربية	11	%13.75
المجموع	80	%100

يبين الجدول رقم المتعلق 09بتوزيع المبحوثين حسب المقاطعات أن 33.75 %ينتمون إلى المقاطعة الشمالية من الولاية، لتليها نسبة 31.25% من المبحوثين يتمركزون في المقاطعة الجنوبية، ثم نسبة 21.25 %من المبحوثين متواجدين في المقاطعة الشرقية، لتليها نسبة 13.75% من المبحوثين القاطنين بالمقاطعة الغربية.

ومنه نستنتج أغلبية المبحوثين ينتمون إلى المقاطعة الشمالية من الولاية، حيث نفسر ذلك بنوع العينة المعتمدة.

خلاصة:

بعد تحديدنا للإجراءات المنهجية المناسبة لموضوع دراستنا، والتي تلعب دورا مهما في توضيح معالم البحث العلمي، وذلك من خلال خطوات مضبوطة يجب المرور عليها، من مجتمع بحث وعينة ممثلة له؛ حتى نتمكن من اختبارها، بالإضافة إلى الاعتماد على المنهج وأدواته للحصول على المعطيات اللازمة وهذا كله من أجل الوصول إلى ما حدده الإطار المنهجي للدراسة في أول المشروع البحثي انطلاقا من الإشكالية، وحتى نجيب عن تساؤلات الدراسة سننطلق في تحليل البيانات المتوصل إليها من خلال أداتي المقابلة والاستمارة.

تمهيد:

من أجل التعرف على واقع تسيير النفايات المنزلية بمدينة تيارت، سنقوم بتحليل المعطيات المتوصل إليها من خلال استعمال المنهج وأدوات البحث، أداة المقابلة والاستمارة، لنقييّم الواقع الذي آلت إليه مشكلة النفايات المنزلية، من ناحية التسيير، ومن الجانب المتعلق بالمواطنين وسلوكياتهم تجاه المحيط.

أولا: عرض وتحليل معطيات للإجابة عن التساؤل الأول: "كيف النفايات المنزلية في مدينة تيارت"

– عرض وتحليل الحالة:

1– حول مهام المؤسسة: تقوم المؤسسة بعدة خدمات في مختلف المجال أهمها:

الجدول رقم10 : مجالات اختصاص المؤسسة واهم مهامها

المجال	المهام
النفايات المنزلية	– تهتم بعملية النظافة وجمع النفايات المنزلية ونقلها إلى المفرغة العمومية ومركز الردم التقني بطريق السوقر سيدي العابد. – ترقية الفرز الانتقائي للنفايات. – نظافة الطرقات العمومية والمساحات الجوارية.
المساحات الخضراء	– تهيئة المساحات الخضراء والحدائق العمومية والمتنزهات وضمان صيانتها. – التكفل بكل العمليات المرتبطة بموضوعها والتي يمكن أن تساهم في تنمية المساحات الخضراء.
الإنارة العمومية	– دراسة وانجاز شبكات الإنارة العمومية على مستوى المناطق الحضرية والتجمعات السكانية التابعة لولاية تيارت. – ضمان دراسة ووضع إشارة المرور عبر الطرق. – القيام بانجاز وصيانة الساعات العمومية واللوحات التوجيهية.

يوضح الجدول رقم 10المتعلق بمجالات اختصاص المؤسسة وأهم مهامها، أن المؤسسة مكلفة بالقيام بعدة مهام في مختلف المجالات وهنا سنتطرق فقط الى مجال موضوع دراستنا ألا وهو النفايات المنزلية تقوم المؤسسة برفع وجمع النفايات لتنقلها في بعد الى مراكز الردم، بالإضافة إلى ترقية الفرز الانتقائي للنفايات، ووقوفا عند هذه النقطة لا وجود لفرز انتقائي في المدينة ولا وجود لأنواع الحاويات الخاصة به، رغم مرور 5 سنوات على إنشاء المؤسسة، وبهذا تكون المؤسسة بعيدة كل البعد عن التطور الحاصل.

ومنه نستنتج أن المؤسسة مكلفة بعدة مهام وليس النفايات المنزلية فقط، وهذا ما يجعلها تعجز عن تسييرها بطريقة جيدة، فإدارة النفايات المنزلية تخضع لتسيير خاص بها.

2- الهيكل التنظيمي للمؤسسة: تم وضع المخطط الموضح لهيكل المؤسسة في قائمة الملاحق.

3- الإمكانات المادية للمؤسسة:

تتملك المؤسسة عتاد خاص بها في نقل النفايات المنزلية من 40 قطاع، تتنوع بإختلاف طبيعة المكي

الجدول رقم 11:يوضح الإمكانيات المادية للمؤسسة

الشاحنات المخصصة لنقل النفايات المنزلية						
النوع	شاحنة ضاغطة	شاحنة قلاّبة	شاحنة ذات مشبك	شاحنة ذات صهريج	جرارات بمقطورة + آلات شحن	المجموع
العدد	14 %45	5 %16	2 %6.5	02 %6.5	8 25.8%	31 100%

الجدول رقم 12: آراء المبحوثين حول إمكانيات المؤسسة

الوسائل	التكرار	النسبة
كافية	13	%16.25
غير كافية	67	%83.75
المجموع	80	%100

يوضح الجدول رقم 12 المتعلق بعدد ونوع الشاحنات المخصصة لنقل النفايات المنزلية بمؤسسة التحسين الحضري، مقارنة بما صرح بع المبحوثين في الجدول رقم 12 حول كفايتها، أن عدد الشاحنة في المؤسسة يقدر ب31 شاحنة، حيث تقدر نسبة الشاحنات الضاغطة45%، تليها نسبة 25.8% لكل من الجرارات وآلات شحن، تليها نسبة 16% من الشاحنات القلاّبة، لتتساوى نسب شاحنات ذات مشبك وشاحنات ذات صهريج بنسبة 6.5%.

تبين لنا من خلال الجدول أن عدد الشاحنات قليل جدا مقارنة بمهام المؤسسة التي تقوم بها، وهذا من شأنه أن يساهم بنسبة كبيرة في انتشار القمامة وبقائها لأيام في الأحياء خاصة في حالة تعرض أحد الشاحنات إلى عطل تقني، وهذا ما صرح به أغلب المواطنين في الجدول رقم 12 المتعلق بآراء المبحوثين حول الإمكانيات المادية للمؤسسة، حيث أدلى 83.75% من المبحوثين أن وسائل جمع النفايات غير كافية مقابل نسبة 16.25% من الذين صرحوا أنها كافية.

ومنه نستنتج أن الإمكانيات المادية للمؤسسة قليلة جدا، مقارنة بمهامها المتنوعة التي تتطلب قدر معتبر من الوسائل والعتاد.

4- الإمكانات البشرية:

ينتمي إلى المؤسسة عمال وعاملات منهم إداريين ومنهم من هم عمال موزعين بين عدة مجالات كما ذكرنا سابقا في المهام.

الجدول رقم13: توزيع العمال حسب مهامهم

عمال المؤسسة						
المجال	الإدارة	النظافة	المساحات الخضراء	سائقين	محوليين من البلدية	المجموع
العدد	29 %11	73 %27.75	80 %30.41	41 %15.58	40 %15.20	263 %100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 13المتعلق بتوزيع العمال حسب المهام، أن 30.41 % من العمال مهمتهم تهيئة وتجهيز المساحات الخضراء، تليها نسبة 27.75% مخصصون لمجال النظافة، ثم نسبة 15.58% هم سائقين، تليها نسبة15.20 % محولين من حضيرة البلدية، لتكون أصغر نسبة للعاملين في الإدارة بنسبة 11%.

يتبين لنا من خلال البيانات المتحصل عليها من خلال إجراء المقابلة، أن عدد العمال في مجال المساحات الخضراء أكثر من غيره، هذا ما يعني اهتمام المؤسسة متوجه أكثر نحو كل ما هو متعلق بتهيئة وتجميل منظر المدينة ، ليأتي الاهتمام بمجال النفايات المنزلية في المرتبة الثانية، لكن من المفروض أن يكون اهتمام المؤسسة النفايات المنزلية فقط كونها تتطلب إمكانيات مادية وبشرية بأعداد هائلة، وتسليمها لعدة مهام مقارنة بعدد العمال يجعلها تقصر في مجال من المجالات خاصة إدارة النفايات المنزلية وما يؤكد ذلك هو البيانات التي سنحللها لاحقا.

ومنه نستنتج أن أغلب العاملين ينتمون إلى مجال المساحات الخضراء، وهذا ما يعني اهتمامها بهذا المجال على حساب مجال النفايات المنزلية وما شابهها، في حين تتطلب إدارة النفايات اهتماما كبيرا

ومؤسسات خاصة تسيرها لوحدها، وهذا ما يجعل المؤسسة تعجز عن تسيير النفايات المنزلية، مما يزيد من مشكل تفاقم النفايات في المجال الحضري.

5- مراحل جمع النفايات المنزلية:

تتم عملية جمع النفايات المنزلية على مرحلتين وهي:

أ) **الجمع من باب إلى باب:** يتم جمع النفايات أمام المنازل من طرف عمال النظافة، عن طريق وضعها في وسيلة من وسائل الرمي، قد تكون دلو أو كيس بلاستيكي، أو عن طريق تسليمها مباشرة أثناء مرور الشاحنة.

ب) **الجمع المشترك:**وتكون هاته العملية من خلال وضع المواطنين لقمامتهم في حاويات مشتركة في نقطة معينة، ليتم رفعها من طرف عمال مؤسسة تيارت نظافة.

6- كمية النفايات المنزلية وما شابهها بمدينة تيارت لسنة 2023

الجدول رقم14: يوضح كمية النفايات خلال بداية السنة (2023)

تيارت نظافة		
الشهر	عدد الدورات	كمية النفايات/طن
جانفي	1054	5781.38
فيفري	922	4697.94
مارس	1045	4675.28
أفريل	1082	4660.02
المجموع	4103	19814.62

المصدر:المؤسسة العمومي للردم التقني بلدية تيارت+معالجة الطالبتين

يبين الجدول رقم 14كمية النفايات المرفوعة من طرف عمال نظافة تيارت وكذا عدد الدورات حول الأحياء أن كمية النفايات المنتجة من طرف المواطنين بمدينة تيارت النفايات خلال الرباعي الأول من

السنة قدرت ما بين 4000 إلى 5000 طن شهريا، كما يتبين لنا أن كمية النفايات في تناقص مستمر وهذا راجع إلى عدد الدورات من 900 إلى 4000 دورة في الشهر الواحد، بالإضافة إلى عامل آخر وهو فصل الشتاء، حيث تقل كمية النفايات في هذا الفصل على عكس فصل الصيف بسبب كثرة الإستهلاك.

7- إشراك المواطنين في عملية التسيير:

صرح الحالة بأنه يوجد بعض الجمعيات الناشطة في مجال البيئة، ولجان تساهم في عملية تنظيف الأحياء، بالإضافة إلى توعية المواطنين في ما يخص الرمي واحترام مواقيت الرمي والتحلي بسلوكيات عقلانية،كذلك مساهمة الشباب في عملية غرس الأشجار وتنظيف وتهيئة المساحات الخضراء، وأصبح هذا السلوك يخلق نوعا من المنافسة بين سكان المدينة ويظهر ذلك من خلال حملات النظافة وتنظيم مكان الرمي في الأحياء.

يتبين لنا من خلال تصريح الحالة أن إشراك المواطن لا يكون إلاّ في جانب المساهمة في نظافة وتنظيم الأحياء، وتهيئة المساحات الخضراء وليس في صنع القرار كما جاء في القانون رقم19-01 المتعلق بإشراك المواطنين عن طريق إبداء الرأي حول إنشاء المخطط البلدي في مجال تسيير النفايات المنزلية، هذا ما يعني تعسف الإدارات وعدم منح حق المواطن في صنع القرار، وحتى المواطنين ليسوا على دراية بهذا الحق.

ومنه نستنتج أن المواطن لا يمنح له الحق في تسيير النفايات المنزلية وإبداء الرأي حول المشاريع المتعلقة بها، وإغفال دوره وحقه في المشاركة في صنع القرار في مجال إدارة النفايات.

8-صعوبات تسيير النفايات المنزلية التي تواجه المؤسسة:

تعترض المؤسسة جملة من الصعوبات والعوائق التي تمنع إدارتها للنفايات المنزلية بشكل محكم وجيد، منها ما هو متعلق بالفرد كونه المسؤول الأوّل عن إنتاج النفاية، ومنها ما يتعلق بنقائص مادية وبشرية على المستوى المؤسسة، ومؤسسة التحسين الحضري بمدينة تيارت كغيرها من المؤسسات التي تواجهها عقبات في التسيير كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 15:المتعلق بالصعوبات الموجودة على مستوى المؤسسة

مصدر الصعوبات	أهم الصعوبات
مع المواطنين	– عدم احترام المواطنين لمواقيت الرمي والأماكن المخصصة لها، فكثيرا من المرات ينصدم عمال النظافة بتواجد النفايات المنزلية مجددا بعد دقائق من رفعها وتنظيف المكان. – مع ظهور مؤسسات الرسكلة وطنيا، أدى ذلك إلى ظهور عمال في هذا المجال يقومون بالبحث عن المواد القابلة للتدوير لبيعها لتلك المؤسسات، دون امتلاكهم لمؤهلات وخبرة في مجال التعامل مع النفايات، حيث يقوم هؤلاء بسلوكيات غير واعية، متمثلة في قلب الحاويات وبعثرتها دون إرجاعها فيما بعد إلى مكانها، حيث أصبحوا هاجسا أمام إدارة النفايات. – رمي النفايات الإستشفائية في الحاويات الخاصة بالنفايات المنزلية، هذا ما يشكل خطورة على العمال وعلى الصحة العامة، كونها نفايات خطرة وسامة تخضع لطرق معالجة خاصة.
الأحياء	وجود بعض مناطق الرمي العشوائية أو ما يسمى بالنقاط السوداء خاصة في السكنات العمودية الجديدة، فعادة ما يتم خلق مناطق للرمي من طرف السكان، ولا يتم التشاور مع المؤسسة أو الهيئات المعنية بالأمر كالبلدية حول وضع مكان الرمي لتسهيل عملية رفعها.
المؤسسة	– الحاجة إلى مركز خاص بالمؤسسة كون المقر الحالي مكان مؤقت. – قدم العتاد لكثرة استعماله. – قلّة الشاحنات المخصصة لرفع النفايات مقارنة بعدد الأحياء وكمية النفايات التي المنتجة.

يوضح الجدول رقم 15المتعلق بالصعوبات التي تواجه المؤسسة، منها ماهو متعلق بالمواطن ويكون ذلك عن طريق قيام المواطنيين بتصرفات لا تمت للحضرية بأي صلة، كعدم احترامهم لتوقيت الرمي ولا

لمكانه، بالإضافة إلى عملية نبش القمامة من طرف عمال التدوير، والتسبب في انتشارها وبعثرتها مما يصعب عملية رفعها من طرف عمال النظافة، وما ينجر عن ذلك من آثار كالروائح الكريهة وانتشار الحشرات، وليس المواطن فحسب، كذلك المؤسسات الإستشفائية والتي تقوم بوضع النفايات الخطرة موضع النفايات المنزلية في حاويات القمامة، وما قد تسببه من ضرر على الصحة العامة، أما فيما يخص الأحياء الجديدة يقوم المواطنين دون أي تشاور مع المؤسسة بخلق نقطة رمي عشوائية مما يصعب عملية رفعها خاصة وإن كانت في موضع غير مسار شاحنة رفع النفايات، بالإضافة إلى هاته الصعوبات تعترض المؤسسة جملة من النقائص التي تحول بينها وبين التسيير الجيد، والمحكم للنفايات المنزلية وما شابهها في المدينة، كنقص العتاد المخصص لرفعها ونقلها، ضف إلى ذلك قدمه.

ومنه نستنتج أن أكثر مشكل يعيق إدارة النفايات في المدينة هو المواطن بتصرفاته اللاواعية، حيث يؤثر العامل البشري في عملية تسيير النفايات سلبا خاصة إذا كان يفتقد لثقافة الوعي البيئي، ولا يحترم أدنى شروط النظافة.

9- الرؤى المستقبلية للمؤسسة في مجال التسيير:

- تطمح المؤسسة إلى إنشاء مركز فرز للمؤسسة، لتثمين النفايات واستغلالها بطريقة آمنة ومربحة، وتوفير حاويات خاصة بالمواد القابلة للتدوير كالبلاستيك والزجاج.

- إشراك المواطن بصفة دائمة في عملية التسيير، بحيث ينبغي أن يكون المواطن مساهم في القضاء على مشكل تراكم النفايات وليس عائقا أمام إدارتها.

- خلق روح التنافس بين الأحياء في عملية التنظيف و خلق أحياء نموذجية.

- عمل اتفاقيات مع المستشفيات لمنع وضع النفايات الخطرة في نقاط الجمع الخاصة بالنفايات المنزلية.

10- أوقات الجمع:

الجدول رقم:16 أوقات جمع النفايات من طرف العمال

الفترة	التوقيت	نوع الشاحنة
الصباح	8 - 12	شاحنات ضاغطة
المساء	بداية من 8	شاحنات قلاّبة

يوضح الجدول رقم 16 أوقات الجمع خلال اليوم حسب تصريح الحالة حيث صرح رئيس المصلحة التقنية أنه يتم جمع النفايات مرتين في اليوم خلال الفترة الصباحية الممتدة من 8صباحا إلى 12 منتصف النهار، وفي الفترة المسائية بداية من 8 مساءا على مستوى كل الأحياء أي بمعدل دورتين وفي الأحيان ثلاث مرات لبعض الأحياء، لكن على عكس ما تم الإدلاء به من طرف المواطنين كما هو موضح في الجدول رقم 17.

الجدول رقم 17: آراء المبحوثين حول مرات الجمع في اليوم

عدد المرات	التكرار	النسبة
مرّة	68	85%
مرتين	09	11.3%
ثلاث مرات	03	3.8%
المجموع	80	100%

يوضح الجدول رقم 17 المتعلق بتصريح المواطنين حول عدد مرات جمع النفايات المنزلية من طرف عمال النظافة، حيث أكدّ 85% من المواطنين أنه يتم رفع النفايات مرّة واحدة في اليوم، وفي المقابل صرح

11.3% من المبحوثين أنه يتم جمعها مرتين في اليوم صباحا ومساءا، أما الأقليّة بنسبة 3.8% صرحوا بأنه يتم جمع النفايات ثلاث مرات في اليوم في أوقات غير محددة.

يتضح لنا من خلال المقارنة بين ما تم التصريح بيه من طرف الحالة وما صرح به المبحوثين وجود تحيز لبعض الأحياء في عملية رفع القمامة، وهذا يعتبر نقطة سلبية لمؤسسة التحسين الحضري.

ومنه نستنتج أن عدد دورات جمع النفايات في اليوم مرة واحدة على مستوى جميع الأحياء، حسب تصريح أغلب المبحوثين، ما يعني زيادة تراكم النفايات وبقائها لمدة أطول في الحاويات وعلى الرصيف.

11- عدد مرات جمع النفايات المنزلية في الأسبوع:

أكدّ المسؤول انه يتم رفع النفايات المنزلية يوميا بمعدل دورتين إلى 3 دورات على مستوى كل أحياء مدينة تيارت دون استثناء، لكن بالمقابل مصرح به المبحوثين من خلال ما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم 18: عدد مرات الجمع في الأسبوع

مرات الجمع في الأسبوع	التكرار	النسبة
يوميا	52	%65
كل يومين	24	%30
أكثر من ثلاث أيام	4	%5
المجموع	80	%100

يبين الجدول أعلاه رقم 18 المتعلق بعدد مرات جمع النفايات من طرف المصلحة المتحصل عليها من الاستبيان أن 65 %من المبحوثين أكدوا أن شاحنة رمي النفايات تأتي يوميا، أمّا 30% من المبحوثين اقروا انه يتم رفعها كل يومين، لتأتي آخر نسبة ب5% انه يتم رفها أكثر من 3 أيام.

يتبين لنا من خلال أن أغلب المبحوثين أكدّوا على أنه يتم رفع النفايات يوميا مقارنة بالأقلية.

ومنه نستنتج أن المؤسسة لا تقوم برفع النفايات المنزلية يوميا على مستوى كل الأحياء، وهذا ما يعني تحيزها لبعض الأحياء دون أخرى خاصة الأحياء أو الممرات الرئيسية.

12- كيفية التعامل مع شكاوي المواطنين:

صرح المسؤول أن المؤسسة تتلقى يوميا شكاوي من طرف المواطنين بمعدل 10 شكاوي في النهار، وتستجيب لها وتقوم بحل جميع المشاكل الموجودة على مستوى الأحياء، بالمقابل ما صرح به أغلب المبحوثين أنه يتم حل مشاكلهم بنسبة 53.75% أمّا نسبة 46.25% قالوا أنه لا يتم الاستجابة لطلباتهم كما هو مبين فالجدول رقم19.

الجدول رقم 19:المتعلق تعامل المؤسسة مع طلب المواطنين حسب نتائج الاستمارة

التعامل مع الطلب	التكرار	النسبة
الإستجابة	43	%53.75
عدم الاستجابة	37	%46.25
المجموع	80	%100

نفسر ذلك بتقصير المؤسسة وتهاونها في حل المشاكل المتعلقة بالأحياء، هذا ما يجعل وضعية أغلب الأحياء تزيد سوءا خاصة الأحياء التي لا تتوفر فيها حاويات لرمي القمامة، مما يجعل مشكل تراكم النفايات أكثر انتشارا، وهذا كنقطة تحسب على المؤسسة.

ومنه نستنتج أن المؤسسة لا تقوم بالإستجابة إلى كل الشكاوي المطروحة عليها، بسبب النقائص التي تعاني منها، وانشغالها بمهام أخرى، هذا ما يجعلها تفقد ثقة المواطنين بها.

13- تقييم نوعية الوسائل:

أكدّ رئيس المصلحة التقنية للمؤسسة أنّ العتاد المتعلق بجمع النفايات قليل جدا مقارنة مع الخدمة التي يوفرها ودورات العمل، وهذا ما يجعلها تتوقف لعدة أيام في انتظار صيانتها، ليكون هذا سبب من أسباب وجود بعض التراكمات على مستوى الأحياء، ونفس الأمر أقرّ به المبحوثين وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم20: تقييم المواطنين لنوعية وسائل جمع النفايات المنزلية

نوعية الوسائل	التكرار	النسبة
قديمة	51	%63.75
حديثة	29	%36.25
المجموع	80	%100

حيث يرى 63.75 % من المبحوثين أن وسائل جمع النفايات المنزلية قديمة، لتليها 36.25 % من المبحوثين صرحوا بأنها حديثة.

يتبين لنا من خلال المعطيات المتحصل عليها، أن وسائل جمع النفايات قديمة وذلك لعدم توفر حاويات خاصة بنظام الفرز، ووجود والآلات وشاحنات قديمة كالجرارات والشاحنات العادية والتي لا تتماشى مع متطلبات الوقت الحالي، ما يعني ضعف دور المؤسسة خاصة في مجال إدارة النفايات المنزلية.

ومنه نستنتج أنّ وسائل جمع النفايات المنزلية قديمة، هذا يؤكد عجز المؤسسة على تسييرها بشكل جيد.

14- توزيع الحاويات على مستوى المقاطعات

في تساؤلنا الموجه لرئيس المصلحة التقنية حول عدد الحاويات الموجدة على مستوى كل مقاطعة، تم التصريح لنا أنه لحد الآن لم تقم المصلحة بإحصاء شامل لعدد الحاويات وهي في طريقها لعمل ذلك، هذا ما يعني إغفالها عن مراقبة الأحياء وتفقدها.

ثانيا: عرض وتحليل البيانات المحصل عليها من المبحوثين سكان مدينة تيارت للإجابة على التساؤل الثاني الذي ينص: "ما هو الدور الذي يلعبه المواطن في الحد من تراكم النفايات" ؟

سيتم التعرف على مدى وعي المواطن بأهمية البيئية التي يعيش فيها وكيفية مساهمته في الحفاظ عليها، من خلال عدة أبعاد سنعرضها فالتحليل.

الجدول رقم 21: موعد رمي النفاية من طرف المواطنين مقارنة بجمعها من طرف عمال مصلحة النظافة

الجمع في الأسبوع	إخراج القمامة من طرف المواطنين			المجموع
	يوميا	كل يومين	أكثر من يومين	
يوميا	32 %61.5	18 % 34.6	2 %3.8	52 %100
كل يومين	8 %33.5	14 %58.3	2 %8.3	24 100%
أكثر من يومين	1 % 25	3 %75	0 %0	4 %100
المجموع	41 %51.25	35 %43.75	4 %5	80 %100

يبين الجدول رقم 21 المتعلق بموعد رمي النفاية من طرف المواطنين مقارنة بجمعها من طرف عمال النظافة أنّ 75% من المواطنين يقومون بإخراج نفاياتهم المنزلية كل يومين مقارنة بموعد مرور الشاحنة أكثر من يومين، تليها نسبة 61.5% من المبحوثين الذين صرحوا بأن موعد إخراجهم للنفاية كل يوم مزامنة مع موعد جمعها، كما صرح 58.5% من المبحوثين أنهم يخرجون القمامة كل يومين بالموازاة مع موعد جمعها كل يومين، تليها نسبة 34.6% قالوا أنهم يخرجونها كل يومين مقارنة بجمعها يوميا من طرف

عمال النظافة، في حين صرح33.5% من المبحوثين أنهم يخرجونها يوميا مقارنة مع موعد رفعها كل يومين، أمّا25% أدلوا بأنهم يخرجون النفايات كل يوم مقارنة بموعد مرور شاحنة النفايات لأكثر من يومين، تليها نسبة 8.3% من المبحوثين الذين يقومون بإخراجها أكثر من يومين مقارنة بجمعها كل يومين، بموعد رفعها من طرف عمال، أما نسبة 3.8% من المبحوثين الذين صرحوا بأن موعد رميهم للنفاية أكثر من يومين مقارنة بموعد رفعها من طرف عمال النظافة يوميا.

تبين لنا من خلال تصريحات المواطنين أن أغلبهم يحترمون موعد رمي القمامة بمقارنة بالأقلية الذين لا يحترمون موعد رمي القمامة، حيث نفسر احترام الأغلبية بمعرفتهم لموعد مرور شاحنة جمع النفايات المنزلية، وفي المقابل نفسر عدم احترام موعد جمع النفايات والرمي في أي وقت بعدم اكتراثهم لأهمية موعد رفعها في التوقيت المحدد لذلك، وعدم إدراكهم لمشكلة تركها لأيام في مكان الجمع، وما قد ينجم عنه من مشاكل كالروائح الكريهة والحشرات، وتراكم للأوساخ خاصة في حالة وجود حيوانات كالقطط أو عمال الفرز، وكما نعلل ذلك بأن توقيت جمعها لا يناسبهم خاصة وإن كانوا من فئة العمال ويتعذر وجودهم في المنزل وقت الجمع؛ لذلك يقومون بإخراجها في أوقات عشوائية.

ومنه نستنتج أن أغلب المواطنين يقومون بإخراجها في وقتها مزامنة بموعد جمعها، كون هذا الأخير يناسبهم

الجدول رقم 22: علاقة وجود حاويات وعدم وجودها بمكان الرمي

وجود حاويات	مكان الرمي					المجموع
	على الرصيف	في حاوية القمامة	بطريقة عشوائية	أمام المنزل	تسلم مباشرة للشاحنة	
نعم	5 %7.6	50 %75.8	8 %12.1	3 %5 .4	0 %0	66 %100
لا	3 %21.4	0 %0	1 %7.1	7 %50	3 %21.4	14 %100
المجموع	8 %10	50 %62.5	9 %11.2	10 %12.5	3 %3.8	80 100%

نتائج معامل الارتباط كرامر (cramer) لمعرفة شدة العلاقة

المعامل	القيمة	شدة العلاقة
كرامر	0.7	علاقة قوية

يوضح الجدول رقم22 المتعلق بعلاقة وجود حاويات وعدم تواجدها بمكان الرمي حيث أقرّ 75.8 % من المبحوثين يقومون برمي النفايات في الحاويات لتوفرها، لتليها نسبة 50%من للمبحوثين الذين قالوا بأنهم يضعون نفاياتهم أمام المنزل في انتظار مرور الشاحنة، لتتساوى نسب المبحوثين بمعدل 21.4% والذين لا تتوفر حاويات على مستوى أحيائهم يقومون بوضعها على الرصيف، وآخرون يقومون بتسليمها مباشرة للشاحنة، ثم تليهما نسبة 12.1% من المبحوثين الذين صرحوا أنهم يقومون برمي النفايات بطريقة عشوائية برغم من وجود حاويات لجمع النفايات، لتأتي نسبة 7.6%من المبحوثين الذين اقروا بأنهم يضعون

نفاياتهم على الرصيف رغم وجود حاويات، لتكون آخر نسبة 5.1% من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم يضعون النفايات أمام المنزل مع توفر حاويات الجمع.

نلاحظ من خلال البيانات المتوصل إليها أن اغلب المواطنين يقومون بوضع نفاياتهم في مكانها المخصص وهي حاويات القمامة، والبعض الآخر بين تسليمها لشاحنة أو رفعها من طرف عمال النظافة مباشرة وذلك عن طريق معرفة الوقت المحدد لمرورها خاصة في وسط المدينة، والتي تعرف هذا النوع من الجمع، لتكون النسب القليلة للذين يرومونها بطريقة عشوائية.

ومنه نستنتج أنّ غلب المواطنين يقومون باحترام مكان الرمي، ونفسر ذلك بوجود عدد معتبر من الحاويات في تلك الأحياء وكثرة الدورات من طرف المصلحة المختصة بجمع النفايات على مستواها.

الجدول رقم23: يبين الشخص الذي يقوم بإخراج القمامة من المنزل

مخرج القمامة	التكرار	النسبة
الأب	32	%40
الأم	15	%18.75
الابن الأكبر	25	%31.25
الابن الأصغر	8	%10
المجموع	80	%100

يوضح الجدول رقم23 المتعلق بمخرج القمامة أن نسبة40 %من المبحوثين أكدّوا أن الأب هو المسؤول عن إخراج القمامة من المنزل، تليها نسبة 31.25 %من المبحوثين صرحوا بأن الإبن الأكبر هو من يقوم بإخراج القمامة، كما صرح 18.75 % من الأشخاص أن الأم هي من تقوم بإخراج القمامة من المنزل، لتبلغ نسبة 10 % من المبحوثين الذين أدلوا بأن الإبن الأصغر هو من يقوم بذلك.

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن أغلبية الأشخاص المسؤولين عن إخراج النفاية من المنزل هم الأب أو الإبن الأكبر كونهم مسؤولين عن الأسرة وهذا راجع لعدة اعتبارات منها ما يعود إلى خاصية المجتمع التيارتي كونه مجتمع محافظ، حيث أن جنس الذكور هم الذين يقومون بإخراجها وخاصة إذا كان مكان

الجمع خارج الحي، وعادة ما تكون الأم هي من تقوم بذلك؛ في حالة غياب الزوج أو الأبناء وفي حالة كونها هي ربة الأسرة، أمّا الاعتبار الآخر راجع إلى مدى وعيهم بأهمية وضعها شخصيا بأنفسهم في مكانها المخصص لذلك، وضمان تواجدها في المكان المناسب، لكن الأقلية من يقومون بتكليف أطفالهم بذلك، وهذا راجع لعدم إدراكهم بخطورة الأمر وخاصة أن الأطفال غير ناضجين قد يرمون القمامة في أي مكان يصادفهم ،كما قد يتسببون في تمزيق الكيس وتساقط القمامة بسبب ثقلها أو نوعية الوسيلة المستخدمة في ذلك، أو حتى اللعب بها.

ومنه نستنتج أن أكثر المبحوثين الذين يقومون بإخراج النفايات هم الذكور، وهذا راجع إلى طبيعة وخاصية المجتمع، ضف إلى ذلك وعيهم بضرورة وضعها في مكانها المخصص لها.

الجدول رقم24: وسيلة رمي القمامة

وسيلة رمي القمامة	التكرار	النسبة
كيس عادي	40	50%
كيس مخصص	23	28.75%
دلو	17	21.25%
المجموع	80	100%

يوضح الجدول أعلاه والمتعلق بوسيلة رمي النفاية أن 50 % من المبحوثين صرحوا أنهم يضعون نفاياتهم في كيس عادي، لتليها نسبة 28.75 % من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم يضعونها في كيس مخصص بالنفايات المنزلية، مقارنة ب 21.5 % أدلوا بأنهم يضعون نفاياتهم في دلاء.

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين يستعملون أكياس عادية لرمي النفايات المنزلية مقارنة بمستعملي الأكياس المخصصة للرمي والدلاء، وهذا سبب من أسباب تراكم النفايات المنزلية وتناثرها على الأرض، بالإضافة إلى الروائح الكريهة، والتي تكون مصدر للحشرات بالأخص في فصل الصيف ذلك بسبب عدم تواجد مقابض الخاصة بالإغلاق في الأكياس العادية، عكس الأكياس المخصصة لذلك كما

أنها قابلة للتمزق، أمّا الدلاء فيسهل عملية بعثرتها وقلبها من طرف الحيوانات كما تتعرض للتعفن بسبب ماء المطر، ويرجع استعمال هاته الوسائل غير المكلفة من طرف المواطنين بسبب دخلهم المحدود ومستواهم المعيشي المتوسط.

ومنه نستنتج أن الوسيلة الأكثر استعمالا الأكياس العادية، وهذا راجع إلى ضعف القدرة الشرائية لأغلب المبحوثين، وبحثهم دائما عن الوسائل الأقل تكلفة، دون وعيهم بضرورة استعمال الأكياس المخصصة لجمع النفايات المنزلية.

الجدول رقم25:وجود أسر ترمي النفايات من النافذة

أسر ترمي النفايات من النافذة	التكرار	النسبة
نعم	19	%23.75
لا	61	%76.25
المجموع	80	%100

يوضح الجدول رقم25 المتعلق بوجود أسر ترمي النفايات من النافذة أنّ 76.25% من المبحوثين أكدوا أنه لا يوجد أسر ترمي النفايات من النافذة، في حين أقرّ 23.75% من المبحوثين أن هناك أسر تقوم برمي نفاياتها من النوافذ.

يتبين لنا من خلال النتائج أن الأغلبية من السكان لا يقومون بهذا السلوك الخاطئ نتيجة لإدراكهم خطورة رميها، وما قد ينجم عنها من مشاكل مثل التسبب في إذاية الأشخاص المارين بالصدفة من ذلك المكان أو تبعثرها، كما يعكس ذلك أخلاقهم ووعيهم، بينما تلك الأقلية التي تقوم بهذا التصرف اللاحضري، تكشف عن غياب ثقافة الوعي البيئي لديهم وعدم وإدراكهم لأهمية نظافة الحي، ولا جود لمن يحاسبهم في ظل غياب قوانين صارمة وردعية تطبق في حق كل من يرتكب سلوك خاطئ تجاه البيئة.

ومنه نستنتج أن أغلب الأسر لا تقوم برمي النفايات من النوافذ، حيث يرون هذا التصرف غي لائق، ما يعني احترامهم للآخرين واحترام نظافة حيهم.

الجدول رقم26 :نظرة المواطنين للأسر التي يقوم برمي النفايات من النوافذ

نظرة المواطنين للأسر التي ترمي النفايات من النوافذ	التكرار	النسبة
انعدام ثقافة الوعي البيئي	30	%37.5
انعدام الأخلاق	25	%31.75
عدم الإحساس بالمسؤولية	25	%31.75
المجموع	80	%100

يوضح الجدول رقم26 المتعلق بنظرة المواطنين للأسر التي ترمي النفايات من النوافذ أن 37.5% من المبحوثين يفسرون ذلك بانعدام ثقافة الوعي البيئي، بينما تتساوى نسب الذين يفسرون إلقائها من النوافذ بانعدام الأخلاق وعدم الإحساس بالمسؤولية بنسبة قدرها 31.75 %.

يتبين لنا من خلال المعطيات أن أغلب المواطنين ينظرون إلى من يقوم برمي النفايات المنزلية من النوافذ؛ يفتقد إلى التربية البيئية والتي يتلقاها الفرد في عملية التنشئة الاجتماعية وكذا في المؤسسات التعليمية باختلاف نوعها وهدفها، بينما بلغ إجمالي المبحوثين الذي أرجعوا ذلك السلوك إلى انعدام الأخلاق وعدم تحمل المسؤولية بنسب متساوية والتي تقدر بمعدل63.5%، حيث تلعب الأخلاق دورا كبيرا في إبراز صورة الشخص وتربيته، فكوننا مسلمين نجد أن الدين يمنعنا من ممارسة مثل هاته التصرفات لما لها من ضرر على الفرد وعلى الصالح العام، وعن تفسير عدم تحمل المسؤولية نرى هاته الأفعال تعبر عن أشخاص غير ناضجين وغير واعيين خاصة إذا كانوا من يقومون بذلك هم الأطفال.

ومنه نستنتج أن الأسر التي ترمي النفايات من النوافذ، تفتقد لثقافة الوعي البيئي، وهاته الأخيرة تلعب دورا مهما في ضبط وتحديد سلوكيات الأفراد في الوسط البيئي الذي ينتمون إليه، يظهر ذلك في احترامهم وتقديسهم للمحيط البيئي والوسط الحضري باعتبارهم جزء من ذلك المجال.

الجدول رقم27 :علاقة الوظيفة باحترام توقيت الرمي

الوظيفة	احترام توقيت الرمي		المجموع
	نعم	لا	
طالب	6 %60	4 %40	10 %100
بطال	9 %60	6 %40	15 %100
موظف	20 %83.3	4 %16.7	24 %100
متقاعد	11 %91.7	1 %8.3	12 %100
أعمال حرة	11 %84.6	2 %15.4	13 %100
عامل يومي	6 %100	0 %0	6 %100
المجموع	63 %78.8	17 %21.2	80 %100

نتائج معامل الارتباط كرامر(cramer) لمعرفة شدة العلاقة

المعامل	القيمة	شدة العلاقة
كرامر	0.3	علاقة متوسطة

يوضح الجدول رقم 27 المتعلق بعلاقة الوظيفة مع احترام توقيت الرمي أن 78.8% من المبحوثين الذين يحترمون وقت الرمي بمختلف وظائفهم مقابل 21.2% من لا يحترمون توقيت الرمي، حيث بلغت نسبة 91.7% من المتقاعدين الذين يحترمون توقيت الرمي، تليها 84.6% أصحاب الأعمال الحرة صرحوا بأنهم يحترمون وقت الرمي، في حين أقرّ 83.3% من الموظفين باحترامهم للتوقيت،كما تساوت نسب كل من الطلبة والبطالين الذين يحترمون توقيت الرمي بمعدل 60% ، لتساوى كذلك نفس الوظيفتين

السابقين والذين صرحوا أنهم لا يحترمون توقيت الرمي بنسبة 40%، لتبلغ نسبة 16.7%للموظفين الذين لا يحترمون التوقيت، تليها نسبة 15.4% للأعمال الحرة لا يقومون باحترام التوقيت، لتكون آخر نسبة 8.3% هم متقاعدين أدلوا بأنهم لا يحترمون توقيت الرمي.

يتضح لنا من خلال المعطيات أن أصحاب الدخل هم أكثر احتراما لتوقيت الرمي، ونفسر ذلك بأنهم أرباب أسر وأنهم هم المسؤولين عن رمي القمامة.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين يحترمون توقيت الرمي.

الجدول رقم28:علاقة المستوى التعليمي باحترام توقيت الرمي

المستوى التعليمي	احترام التوقيت		المجموع
	نعم	لا	
أمي	2 %66.7	1 %33.3	3 %100
ابتدائي	7 %77.8	2 %22.5	9 %100
متوسط	8 %88.9	1 %11.1	9 %100
ثانوي	21 %84	4 %16	25 %100
جامعي	25 %73.5	9 %26.5	34 %100
المجموع	63 %78.8	17 %21.2	80 %100

يوضح الجدول رقم 28علاقة المستوى التعليمي باحترام توقيت الرمي أن نسبة78.8% بمستويات مختلفة يقومون باحترام توقيت الرمي مقابل 21.2% لا يقومون باحترام التوقيت، حيث بلغت أعلى نسبة مقدرة ب 88.9% من المستوى المتوسط الذين صرحوا أنهم يحترمون توقيت الرمي، لتليها نسبة 84 % ذو مستوى ثانوي أدلوا أنهم يحترمون توقيت الرمي، كما بلغت نسبة 77.8% من المستوى الابتدائي الذين يحترمون توقيت الرمي، لتصل نسبة 73.5 %هم جامعيين أقروا أنهم يحترمون توقيت الرمي، تليها نسبة 66.7% أميّين أدلوا باحترامهم للتوقيت، ليقرّ مبحوثين من نفس المستوى أنهم لا يحترمون توقيت رمي القمامة بنسبة 33.3%، كما بلغت نسبة 26.5% من المستوى الجامعي الذين صرحوا بعدم احترامهم لتوقيت الرمي، كما صرح 22.5% من المبحوثين ذو المستوى الابتدائي بعدم احترامهم لتوقيت الرمي، تليها نسبة 16% لا يحترمون التوقيت ذو مستوى ثانوي، لتأتي أصغر نسبة 11.1% من المستوى المتوسط الذين أدلوا بأنهم لا يحترمون توقيت الرمي.

يتضح لنا من خلال المعطيات المتوصل إليها أنّ أغلب المبحوثين يحترمون مواقيت رمي النفايات المنزلية، رغم اختلاف مستوياتهم التعليمية مما يعني أن ثقافة احترام التوقيت لا يرتبط بأشخاص مثقفين أو ذو مستويات عالية بل راجع الى تربيتهم وتنشئتهم الأسرية.

ومنه نستنج أن احترام توقيت رمي النفايات لا يتعلق بأصحاب المستوى الثقافي العالي فقط، بل يكون لدى الأشخاص من مختلف المستويات وهذا راجع إلى المحيط الاجتماعي لكل شخص.

الجدول رقم29:القيام بحملات نظافة للحي

القيام بتنظيف الحي	التكرار	النسبة
نعم	58	%72.5
لا	22	%27.5
المجموع	80	%100

يبين الجدول رقم 29 المتعلق بتنظيف السكان للحي أن 72.5% من المبحوثين الذين أكدوا أنهم يقومون بتنظيف الحي بشكل دوري، لتليها نسبة 27.5% من الذين اقروا أنهم لا يقومون بتنظيف الحي.

يتبين لنا أغلبية المبحوثين يقومون بتنظيف أحيائهم وهذا راجع إلى مدى اهتمامهم بنظافة المحيط وإحساسهم بالمسؤولية تجاه الحي، وإدراكهم لأهمية النظافة وحرصهم على مدى بقائه نظيف، هذا من أجل تفادي المشاكل المصاحبة لتراكم النفايات والأوساخ بطريقة عشوائية، أمّا عن النسبة القليلة التي لا تقوم بذلك راجع إلى عدم وجود لرئيس للحي يقوم بتنظيم وتخصيص وقت محدد لتنظيفها.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين يقومون بتنظيف أحيائهم بصفة دورية، لتفادي انتشار القمامة بطريقة عشوائية والتي تشوه جمال المحيط، لأن هذا التصرف يعكس صورة الأفراد.

لجدول رقم 30: تقديم شكاوي من طرف المواطنين للمصلحة المختصة حول مشاكل المرتبطة بالنفايات

تقديم شكاوي	التكرار	النسبة
نعم	45	%56.25
لا	35	%43.75
المجموع	80	%100

يوضح الجدول رقم 30 المتعلق بتقديم شكاوي من طرف المواطنين أن 56.25% من المبحوثين الذين أكدوا أنهم يقدمون شكاوي للمصلحة المختصة، في مقابل 43.75%من المبحوثين الذين أقروا أنهم لا يقدمون شكاوي في حالة وجود مشاكل متعلقة بالنفايات على مستوى الحي.

يتضح لنا من خلال البيانات الواردة في الجدول أن أغلبية المبحوثين يقومون بالتبليغ عن المشاكل التي توجد في الحي في ما يخص اختصاص وعمل المؤسسة، وهذا راجع لشعورهم بحس المسؤولية تجاه الحي لأن هذا الأخير يعكس صورتهم.

ومنه نستنتج أغلب المواطنين يقومون بتقديم شكاوي للمؤسسة، ما يعني اهتمامهم بمسائل المتعلقة بالحي ومحاولتهم دائما البحث عن حلول لها.

الجدول رقم31: علاقة السن بمساعدة عمال النظافة

السن	مساعدة عمال النظافة		المجموع
	نعم	لا	
أقل من 25	2 %20	8 %80	10 %100
]25_ 50[	14 %26.9	38 %73.1	52 %100
أكثر من 50	3 %16.7	15 %83.3	18 %100
المجموع	19 %23.8	61 %76.2	80 %100

يوضح الجدول رقم31 المتعلق بعلاقة السن بمساعدة عمال النظافة أن 76.2% من المبحوثين لا يقومون بمساعدة العمال، مقابل 23.8% فقط من يقومون بذلك، حيث أقرّ83.3% من المبحوثين من فئة أكثر من 50 سنة لا يقومون بمساعدة عمال النظافة، لتليها نسبة 80% من المبحوثين الذين تقل أعمارهم عن 25سنة لا يقومون بالمساعدة، لتبلغ نسبة 73.1 من فئة [25_ 50[والذين صرحوا بأنهم لا يقومون بمساعدة عمال النظافة، وفي المقابل نفس الفئة أقروا بمساعدتهم لعمال النظافة بنسبة 26.9%، كما صرح 20% من الذين تقل أعمارهم عن 25 سنة أنهم يساعدون عمال النظافة، لتنخفض نسبة مساعدة العمال من طرف الفئة التي تفوق أعمارهم 50 سنة بنسبة 16.7%.

يتضح لنا من خلال المعطيات المتحصل عليها من الاستبيان أن الغالبية من المبحوثين لا يقومون بتقديم المساعدة لعمال النظافة بأي شكل من الأشكال، خاصة فئة الشباب منهم، حيث نفسر ذلك بعدم احترام وتقدير عامل النظافة، ونظرتهم على أن مهمة التنظيف من واجبه؛ كونه يتلقى مقابلها أتعاب، في المقابل يستطيع الفرد التحلي ببعض السلوكيات التي من خلالها يساعد عامل النظافة عن طريق وضع

النفاية في مكانها المخصص، تنظيف مكان الرمي، عدم إلقاء الزجاج والأدوات الحادة في الأكياس إلاّ بعد التأكد من وضعها في قارورة بلاستيكية وغلقها بإحكام حتى لا تلحق الأذى بعامل النظافة.

منه نستنتج أن أغلب المبحوثين باختلاف أعمارهم لا يقومون بمساعدة عمال النظافة، لأن المواطن ليس على دراية كافية في التعامل مع النفاية مثل عامل النظافة الذي لدية خبرة.

الجدول رقم32:سبب تراكم النفايات المنزلية

أسباب تراكم النفايات	التكرار	النسبة
تقصير عمال النظافة	18	%22.5
نقص وسائل جمع النفايات	30	%37.5
فرز عمال التدوير	29	%36.25
تجار الأرصفة	03	%3.75
المجموع	80	%100

يبين الجدول رقم32المتعلق بسبب تراكم النفايات المنزلية في مدينة تيارت أن 37.5% من المبحوثين صرحوا أن سبب التراكم هو نقص وسائل جمع النفايات، لتليها 36.25% من المبحوثين أكدوا أن السبب هو فرز عمال التدوير، في حين صرح 22.5 % أن السبب وراء التراكم هو تقصير عمال النظافة، لتصل أقل نسبة بمعدل 3.75% أن السبب هم تجار الأرصفة.

يتضح لنا من خلال المعطيات المتوصل إليها أن السبب الرئيسي في تراكم النفايات في الوسط الحضري هو نقص وسائل جمع النفايات من حاويات والشاحنات المخصصة لذلك، بالإضافة إلى عمال الفرز من خلال عملية نبش القمامة والبحث عن مواد القابلة للبيع.

منه نستنتج أن من أكثر الأسباب المؤدية إلى تراكم النفايات؛ هي نقص وسائل جمع النفايات في الأحياء مقارنة بعدد مرات مرور الشاحنات المخصصة لنقلها، وهذا عامل مساهم في زيادة التراكمات في الأحياء.

الجدول رقم33: الرضا عن أداء عمال النظافة

الرضا عن عمال النظافة	التكرار	النسبة
نعم	69	%86.25
لا	11	%13.75
المجموع	80	%100

يوضح الجدول رقم33 المتعلق بالرضا عن عمال النظافة أن 86.25% من المبحوثين أكدوا أنهم راضين عن أداء عمال النظافة، بينما 13.75% من المبحوثين صرحوا أنهم غير راضيين عن أداء العمال.

يتبين لنا من خلال من خلال البيانات أن الغالبية من المبحوثين راضين عن أداء العمال ونفسر ذلك بأن العمال يقومون بدورهم على أكمل وجه، وأنهم مجرد عاملين يتلقون الأوامر من طرف المسؤولين، حيث يقوم هؤلاء برفع النفايات وتنظيف المكان، وعلى الرغم من الصعوبات التي تواجههم أثناء تأديتهم لمهامهم إلاّ أنهم يعملون بجد.

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين راضيين عن أداء عمال النظافة، وذلك بفضل الجهد المبذول من طرفهم وتفانيهم في العمل تحت كل الظروف.

الجدول رقم34:تقييم واقع تسيير النفايات المنزلية بمدينة تيارت

تقييم تسيير النفايات	التكرار	النسبة
جيد	6	%7.5
متوسط	53	%66.25
سيء	21	%26.25
المجموع	80	%100

يوضح الجدول رقم 35المتعلق بتقييم تسيير النفايات المنزلية بمدينة تيارت، أنّ 66.25% من المبحوثين قيموا مستوى تسيير النفايات على أنّه متوسط ، فحين 26.25 %من المبحوثين عبروا عن استيائهم من التسيير في المدينة، بينما نسبة 7.5% من المبحوثين أقروا بأنّ التسيير جيد.

يتضح لنا من خلال المعطيات المتوصل إليها أن اغلب المبحوثين يرون أن مستوى تسيير النفايات بمدينة تيارت ليس بالجيد بل يتراوح مابين المتوسط إلى السيء، ويرجع ذلك إلى عدّة أسباب نذكر منها، تراكم النفايات المنزلية في الوسط الحضري، قدم الحاويات حيث أن أغلبها لم تعد صالحة للإستعمال، ووجود أحياء تتوفر فيها حاويات بنوعيها مقابل أحياء لا توجد بها ولا حاوية.

ومنه نستنتج أن مستوى التسيير في مدينة تيارت متوسط، بسبب عدة عوامل منها نقص الإمكانيات المادية من شاحنات، وعمال نظافة، بالإضافة نقص عدد الحاويات وسوء حالتها في بعض الأحياء، ضف إلى هذا قلة دورات جمع النفايات، هذا كله يساهم في تدني مستوى التسيير في المدينة.

الجدول رقم35: الاقتراحات المقدمة من طرف المواطنين لتخلص من مشكل تراكم النفايات المنزلية

الاقتراحات المقدمة من طرف المواطنين	التكرار	النسبة
توفير حاويات الجمع	23	%28.75
توعية المواطنين	20	%25
مراقبة دورية للأحياء	12	%15
تطوير وسائل جمع النفايات المنزلية	11	%13.75
التسيير العادل لجميع أحياء المدينة	14	%17.5
المجموع	80	%100

يوضح الجدول رقم35المتعلق باقتراحات المواطنين للتخلص من مشكل تراكم النفايات المنزلية أنّ نسبة 28.75% من المبحوثين أكدوا على ضرورة وجود حاويات لتخلص من مشكل تراكم النفايات، تليها نسبة 25% من المبحوثين الذين صرحوا أن توعية المواطنين يخلّص من مشكلة تراكمها، أمّا 17.5% صرحوا أنّه ينبغي تسيير الأحياء بشكل عادل، في حين أقرّ 15%منهم على وجوب مراقبة الأحياء بصفة دورية، بينما نسبة 13.75%من المبحوثين رأوا بأنه من الضروري تطوير وسائل جمع النفايات المنزلية.

يتبين لنا من خلال ما توصلنا إليه أن الأغلبية أكدّوا على ضرورة توفير حاويات خاصة بالجمع، كذا توعية المواطنين باحترام وقت ومكان رمي القمامة بإعتبار أنّ الإنسان سبب رئيسي في تراكم النفايات، وتسيير الأحياء بشكل عادل دون التحيز لحي على حساب آخر، أو التأكيد فقط على مداخل المدينة والطرق الرئيسية وإهمال الأماكن الأخرى، أمّا بالنسبة للمراقبة الدورية للأحياء أمر لابد منه خاصة من طرف المسؤولين لتقييم وضعها والتعرف على نقائص المتعلقة بوسائل جمع النفايات ومكان المخصص للرمي،كذا تطوير وسائل جمع النفايات باعتماد تقنيات حديثة خاصة وأننا نشهد زيادات جد سريعة في عدد السكان.

ومنه نستنتج أن أغلب اقتراحات المواطنين تمثلت في توفير حاويات جمع النفايات، بسبب ندرتها وانعدامها في أغلب الأحياء، والتي أصبحت لا تستوعب كمية النفايات المطروحة خاصة وأن دورات الجمع قليلة.

ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة

مناقشة نتائج التساؤل الأول:

من خلال النتائج المتحصل عليها بعد عرض، قراءة وتحليل البيانات التي تتمحور حول كيفية تسيير النفايات المنزلية في مدينة تيارت من طرف مؤسسة التحسين الحضري، توصلت مخرجات تحليل معطيات الدراسة إلى جملة من النقاط التالية:

– قدم الآليات والمعدات المستعملة في جمع النفايات المنزلية على مستوى مؤسسة التحسين الحضري"تيارت نظافة"؛ يزيد من تأزم مشكلة النفايات المنزلية بالمدينة وهو موافق لما توصلت إليه دراسة حميدة منصور أين ذكرت أن قدم الآليات والمعدات اللازمة لنقل القمامة وعجز في الإمكانيات البشرية والمادية خاصة في مجال النظافة يؤدي إلى تكديس النفايات.

– عدم وجود نظام خاص بالفرز في مدينة تيارت على عكس المدن الأخرى، وهذا ما يتقاطع مع الجانب المؤسساتي المذكور في الدراسة، حول دور الوكالة الوطنية (AND) والتي تم إنشاؤها بهدف ترقية، فرز وتثمين النفايات المنزلية وما شابهها بالإضافة الى تقديم الدعم للجماعات المحلية بموجب المرسوم التنفيذي 02-175 المؤرخ في 20 ماي 2002، وهذا ما ينفي دور الوكالة في المدينة.

– نقص الإمكانات المادية والبشرية الموجودة على مستوى المؤسسة مقارنة بعدد القطاعات المسؤولة عنها يعبر عن عجز مؤسسة التحسين الحضري، كما يساهم في تراكم النفايات المنزلية في المجال الحضري وهذا ما توصل إليه حمزة قراوي بأن عجز مصالح البلدية يؤدي إلى تلوث البيئة الحضرية بالنفايات المنزلية.

– تقصير المؤسسة في حل المشاكل بعدم استجابتها لشكاوي أغلب المواطنين، ينقص من دور المؤسسة ويؤكد عجزها عن تسيير النفايات المنزلية في المدينة.

– قلّة عدد دورات الجمع بمعدل دورة في النهار عبر القطاعات مقارنة بالكثافة السكانية للمدينة، يؤدي إلى تراكم النفايات المنزلية في المجال الحضري، وتشويه منظر المدينة.

– التوزيع غير العادل للحاويات بين القطاعات جعل مشكل تراكم النفايات يتفاقم في منطقة دون أخرى.

– عدم إشراك المواطنين في إعداد المخطط البلدي الذي نصت عليه المادة29 من القانون01-19المؤرخ في 15 ديسمبر 2001 المتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها، والذي جاء فيه كيفية إعداد مخطط ووضعه تحت تصرف المواطنين لمدة شهر للإطلاع عليه وإبداء الرأي حوله، ما يعني أن المادة غير مفعلة وبالتالي تغيّيب دور المواطن في إدارة وتسيير النفايات المنزلية.

استنتاج التساؤل الأول:

–إن تسيير النفايات في مدينة تيارت على مستوى مؤسسة التحسين الحضري يتم بطريقة كلاسيكية، لا تتلائم وحجم المدينة، ولا مع كمية النفايات المطروحة يوميا، بسبب عجزها عن إدارة النفايات المنزلية وما شابهها وهذا بسبب قلة إمكانياتها المادية والبشرية، بالإضافة إلى إغفال دور المواطن في عمليات إبداء الرأي حول تسيير النفايات المنزلية، وهذا ما يزيد من تفاقم وضعيتها وبالتالي صعوبة التحكم فيها، خاصة ونحن نشهد ارتفاعات مستمرة في حجم السكان.

مناقشة نتائج التساؤل الثاني:

والذي يتمحور حول "ما هو الدور الذي يلعبه المواطن في الحد من تراكم النفايات".

توصلنا من خلال تحليل بيانات الاستبيان الموجه لسكان مدينة تيارت إلى النتائج التالية:

– غياب الوعي البيئي لدى الكثير من المواطنين عن طريق ممارستهم لسلوكيات اللاحضرية وعدم اكتراثهم بأهمية المحافظة على نظافة المحيط يساهم في تردي وضع الحي.

– انعدام ثقافة الانخراط في جمعيات خاصة بالبيئة، بسبب التربية البيئية التي لا تلقن للأفراد في المدارس ولا في عملية التنشئة الاجتماعية، فالأفراد يعيدون إنتاج ما تعلموه وهذا ما تؤكده نظرية النسق الاجتماعي لتالكوت بارسوز؛في نظرية النسق الاجتماعي : حيث يرى أن النسق الاجتماعي عبارة عن مجموعة من الفواعل سواءا كانوا أفرادا أو جماعات؛ أو مجتمعات خاصيتهم الأساسية أنهم يشتركون في مميزات المكانة والوظيفة التي يؤدونها وفق معايير و قيم مشتركة .

– عدم مساعدة المواطنين لعمال النظافة بأي شكل من الأشكال ويتمثل ذلك في عدة صور، منها عدم إخراج النفايات في وقتها المحدد ورميها في أوقات عشوائية، يساهم في تواجد النفايات في شوارع المدينة بكثرة.

– استعمال وسائل غير مناسبة لرمي النفايات المنزلية يسبب تناثرها في المجال الحضري وتشويه الطابع الجمالي للمدينة.

استنتاج نتائج التساؤل الثاني:

مساهمة المواطن في الحد من تراكم النفايات المنزلية بمدينة تيارت ضعيفة جدا تكاد تنعدم، بسب افتقاده للوعي الكافي بضرورة المحافظة على البيئة، وما يؤكد ذلك ضعف المشاركة المجتمعية للمواطنين من خلال عدم انخراطهم في جمعيات وتكوين لجان أحياء، ورغم تباين مستوياتهم الثقافية إلا أنهم يمارسون نفس السلوكيات، حيث يعتبر العامل البشري مهم في النهوض بالمجتمع في حالة احترامه لضوابط وخصوصية مجتمعه، ونحن كمسلمين من المفروض أن نكون حرصين على نظافة محيطنا كحرصنا على نظافة بيوتنا، على عكس ما توصلت إليه نتائج الاستمارة وما يدعم ذلك حالة شوارعنا المزرية، ولا يمكن للمؤسسة تحمل مسؤولية ذلك لوحدها.

النتائج العامة:

– قلّة الإمكانيات والوسائل الخاصة بجمع النفايات المنزلية على مستوى مؤسسة التحسين الحضري يساهم في تراكم النفايات في الوسط الحضري.

– تهاون المؤسسة في الاستجابة لطلب المواطنين في مجال تسيير النفايات يؤدي إلى ضعف المؤسسة وسوء تسييرها للنفايات المنزلية.

– انشغال مؤسسة التحسين الحضري بمهام أخرى من غير مجال النفايات يزيد من تردي أوضاع الكثير من أحياء في مدينة تيارت.

– التحيّز لبعض الأحياء في تسيير النفايات يخلق نوعا من التباين بين قطاعات المدينة ويظهر ذلك في شكل تراكمات.

– نقص الوعي البيئي لدى مواطني مدينة تيارت يساهم في تراكم النفايات المنزلية بطريقة عشوائية بالإضافة إلى خلق نقاط سوداء يصعب التخلص منها.

– لإنجاح عملية تسيير النفايات المنزلية وما شابهها ينبغي تضافر الجهود بين المواطنين و مؤسسة التحسين الحضري للقضاء على ظاهرة تراكم النفايات بطريقة عشوائية، وهذا ما تؤكده نظرية البنائية الوظيفية؛ حيث تنظر للمجتمع على أنه بناء ثابت يتكون من عدّة عناصر كل عنصر منها يؤدي وظيفة تخدم البناء العام.

خاتمة:

يعدّ مشكل تراكم النفايات المنزلية من المشاكل الأكثر انتشارا بمدينة تيارت، نتيجة لضعف تسيير المؤسسة وافتقادها للكثير من الإمكانيات المادية والبشرية، وفقدان الدعم من طرف مصالح البلدية، بالإضافة إلى غياب نظام الفرز خاصة ونحن نشهد ارتفاع سريع في الكثافة السكانية، لذا أصبحت تلك الآليات غير صالحة للاستعمال وهذا ما حال بينها وبين تحقيق أهدافها المتمثلة في التخلص من النقاط العشوائية، تنظيم الأحياء والقضاء على مصدر هذا المشكل، ضف إلى ذلك تصرفات المواطنين اللاواعية، نتيجة لعدم تلقيهم للتربية البيئية لا في المدارس ولا في أسرهم، كذا غياب دور الإعلام في توعية المواطنين، كل هذا يساهم في تأزم وضعية النفايات المنزلية وما شابهها في المدينة، لذا ينبغي تضافر جهود كل من المؤسسات والمواطنين وفتح المجال أمام الدراسات والأبحاث وإعطاء الفرص لأصحاب الأفكار والمشاريع في هذا المجال لتقليل من حدة انتشارها وتراكمها بالشكل العشوائي.

قائمة المراجع:

قائمة الكتب:

1- بن غضبان فؤاد محمد الشريف " **إدارة النفايات الحضرية الصلبة وطرق معالجتها**" ،الطبعة الثانية، دار اليازوري العلمية، الأردن، 2015.

2- بوحوش عمار، "**دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية**"، الطبعة الثانية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر شارع زيروت يوسف.

3- الحناوي عصام، "**قضايا البيئة والتنمية في مصر الأوضاع الراهنة حتى عام 2020**"، الطبعة الأولى، دار الشروق، القاهرة.

4- الحوراني محمد عبد الكريم، "**النظرية المعاصرة في علم الاجتماع** "، الطبعة الأولى، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع،2007.

5- درويش محمود احمد، " **مناهج البحث في العلوم الإنسانية**" ،الطبعة الأولى، مؤسسة الأمة العربية، مصر، 2018.

6- سارانتاكوس سوتيريوس ، **البحث الاجتماعي** "، ترجمة: شحدة فارع، الطبعة الأولى ، المركز العربي للأبحاث ، قطر، 2017.

7– السامرائي نبيهة، "**علم النفس البيئي:مفاهيم وحقائق ونظريات وتطبيقات** "، الطبعة الأولى، دار زهوان للنشر والتوزيع، عمان، 2012.

8– السويلم فارس بن دباس عبد الرحمان، "**النفايات المنزلية بين إعادة التدوير والأضرار الصحية والبيئية**"، دار العبيكان للنشر، الرياض،2015.

9– صابر محمد ،"**الموسوعة العربية من أجل التنمية المستدامة**"، الطبعة الأولى، الدار العربية للعلوم، لبنان، 2016.

10– عبيدات محمد وآخرون، "**البحث العلمي، أدواته، أساليبه**"، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1998.

11- عليمات يوسف، "**جماليات التحليل الثقافي :الشعر الجاهلي نموذجا** "، الطبعة الأولى، المؤسسة العربية للدراسات والنشر والتوزيع ، 2004.

12- قطب عبدالله شعبان محمد، "**مهارات كتابة خطة البحث.(منهجيا . فنيا)**"، جامعة عين شمس، مصر، 2021.

13- قعدان محمد عبد الكريم، "**الحياة الخضراء:المنتجات الاستهلاكية**"، دار العبيكان للنشر، الرياض،2016

14- قنديلجي إبراهيم عامر، " **منهجية البحث العلمي**"، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية، 2013.

15- المشهداني سعد سلمان، "**منهجية البحث العلمي**"، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2018.

16- معن خليل عمر، "**الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي**"، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1983.

الرسائل والمذكرات والمؤتمرات والندوات:

17- بن صافية سهام، "**الهيئات الإدارية المكلفة بحماية البيئة**"، (رسالة ماجستير تخصص حقوق)، جامعة الجزائر1،كلية الحقوق،2010 -2011.

18- البيرة عبد السلام ابتسام، "**التحليل المكاني للتلوث بالنفايات المنزلية الصلبة في مؤتمري مصراته المدينة والزروق**"، (رسالة ماجستير، تخصص جغرافيا)، جامعة مصراتة ليبيا،كلية الآداب،2007.

19- حافظ بن طاهر، "**محاضرات السنة الأولى علوم التربية، تقنيات البحث**"، المعهد العالي لإطارات الطفولة، 2020.

20- رداف لقمان: "**مشكلة تلوث البيئة الحضرية بالنفايات المنزلية في مدينة قسنطينة**"، (رسالة ماجستير، تخصص علم الاجتماع الحضري)، جامعة منتوري قسنطينة،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،2007.

21- زرواط فاطمة الزهراء: "**إشكالية تسيير النفايات وأثرها على التوازن الاقتصادي والبيئي**"، (رسالة دكتورا،تخصص القياس الاقتصادي)، جامعة الجزائر3،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2006.

22– سائم حميدة منصور: "**التلوث بالنفايات المنزلية الصلبة وأثاره البيئية في مدينة طرابلس** "، (رسالة ماجستير ،جغرافيا)، جامعة السابع من أفريل طرابلس،كلية الآداب،2006.

23– سعيدي نبيهة: "**تسيير النفايات الحضرية في الجزائر بين الواقع والفاعلية المطلوبة**"،(رسالة ماجستير، تخصص علوم اقتصادية)، جامعة بومرداس،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2011-2012.

24– قراوي حمزة ،"**أخطار التلوث بالنفايات المنزلية على صحة سكان المدن**"، (رسالة دكتورا، تخصص تنظيم وعمل وتسيير المدن)، جامعة قسنطينة2017.

25– مخنفر محمد:"**الآليات القانونية لتسيير النفايات المنزلية في التشريع الجزائري** "، (رسالة ماجستير في القانون العام) ،جامعة سطيف،كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2014-2015.

26– مسلم محمد، مسعودي عبدالقادر، الملتقى الدولي "**استراتيجيات الطاقات المتجددة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة**"، إسهامات رسكلة النفايات في تحقيق التنمية المستدامة، والتجارية وعدم التسيير،2011-2012.

27– نويشي وردة: "**النفايات المنزلية وانعكاساتها على الأسرة الحضرية**"، (رسالة دكتورا، تخصص علم الاجتماع الحضري)، جامعة بسكرة،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2021-2022.

المجلات العلمية والجرائد:

28– الجالي جمعة ارحومة جمعة، "**إدارة النفايات المنزلية الصلبة في مدينة طبرق**" ، في -**مجلة كلية الآداب**- ، جامعة بنغازي، العدد47، ليبيا، 2020، (73 ..91).

29– عايدة مصطفاوي،"**النفايات الحضرية المنزلية في الجزائر بين النص القانوني والواقع العلمي**"، في مجلة أفاق للعلوم ،جامعة البليدة، العدد الثامن، جامعة الجلفة 2017، (165-276).

30– محمد غربي، إبراهيم قلواز، "**النظرية البنائية الوظيفية**"، في مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد جمة لخضر، العدد18، الوادي2016(181-198).

31– نزار عبدلي، "**آليات تسيير النفايات المنزلية في الجزائر**"، في مجلة كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة ، سكيكدة 1955اوت20 2016 (1- 18).

32– هنية شريف، "**التنظيم القانوني لتسيير النفايات في الجزائر**"، في مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، جامعة لونيسي، العدد 01، جامعة البليدة2020،2 (129.110).

33– أوكيل رابح، مسلم محمد،"**اسهامات رسكلة النفايات في تحقيق التنمية المستدامة واللأطر القانونية المنظمة لها في الجزائر**"، في مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، جامعة البويرة، العدد2018 ،5 (174-192).

34– العايب سامية، "**النظام القانوني لتسيير النفايات في الجزائر**"، في مجلة حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية ،كلية الحقوق والعلوم، العدد23، جامعة قالمة 2018(81-113).

35– وردة نويشي،"**النفايات المنزلية وانعكاسات انتشار ها على الاسرة الحضرية** "،في مجلة العلوم الإنسانية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 01، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2022(828.815).

النصوص التشريعية:

القوانين:

36– القانون رقم 83-03المؤر خ في 05-02-1983المتعلق بحماية البيئة الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية ،العدد 06.

37– القانون رقم 90-08 المؤرخ في 07-04-1990 المتعلق بالبلدية، الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، العدد15.

38– القانون رقم 90-09المؤرخ في 07-04-1990، المتعلق بالولاية، الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، العدد15 .

39– القانون رقم 01-19 المؤرخ في 12 ديسمبر 2001 المتعلق بتسيير النفايات ومراقبها وإزالتها، الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، العدد77.

40– القانون رقم 12-07المؤرخ في 21-02-2011 المتعلق بالولاية، الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية العدد12.

41–القانون 10-11المؤرخ في 22-07-2011 المتعلق بالبلدية، الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية العدد 37.

المراسيم التنفيذية:

42– المرسوم التنفيذي رقم 378/84 المؤرخ في 1984/02/15الجريدة الرسمية العدد 06.

43– المرسوم التنفيذي رقم 175/02 المؤرخ في 2002/05/20 المتعلق بإنشاء الوكالة الوطنية العدد 37.

المواقع الالكترونية:

44 - www http://3arabi

https- **45**://dz.antmaintentieergal

46 -https://medicalwaste.org-ly--

47 -www// httpgov.il

48-https//tofoula mourahaka.bogspot.com

الملحق رقم 01 توزيع أحياء مدينة تيارت حسب المقاطعات

المقاطعات	الأحياء
المقاطعة الشمالية	حقل الرماية، الهاشمي العربي، محمد بوهني، لومبار، العابدية محمد بالصغير، ريجينا، أراضي بومدين، حي 40 سكن، كارمان، 303 سكن، شناوة، الأتراك، 150 سكن، 500 سكن ،120 سكن.
المقاطعة الجنوبية	الرحمة، حي مسري الجيلالي، سكوتيار، كارجو، المنظر الجميل، زعرورة، دبي، المنار، واد الطلبة، واد الطلبة
المقاطعة الشرقية	405 سكن، 282 سكن، المقاومة05، الفيدا، بوليس عمار، التفاح، سوناتيبا.
المقاطعة الغربية	اللوز، رائد الزوبير، البدر، لاكاديمي، حي روسو، محمد شعيب، لاكادات.

الملحق رقم 02: الهيكل التنظيمي لمؤسسة التحسين الحضري"تيارت نظافة"

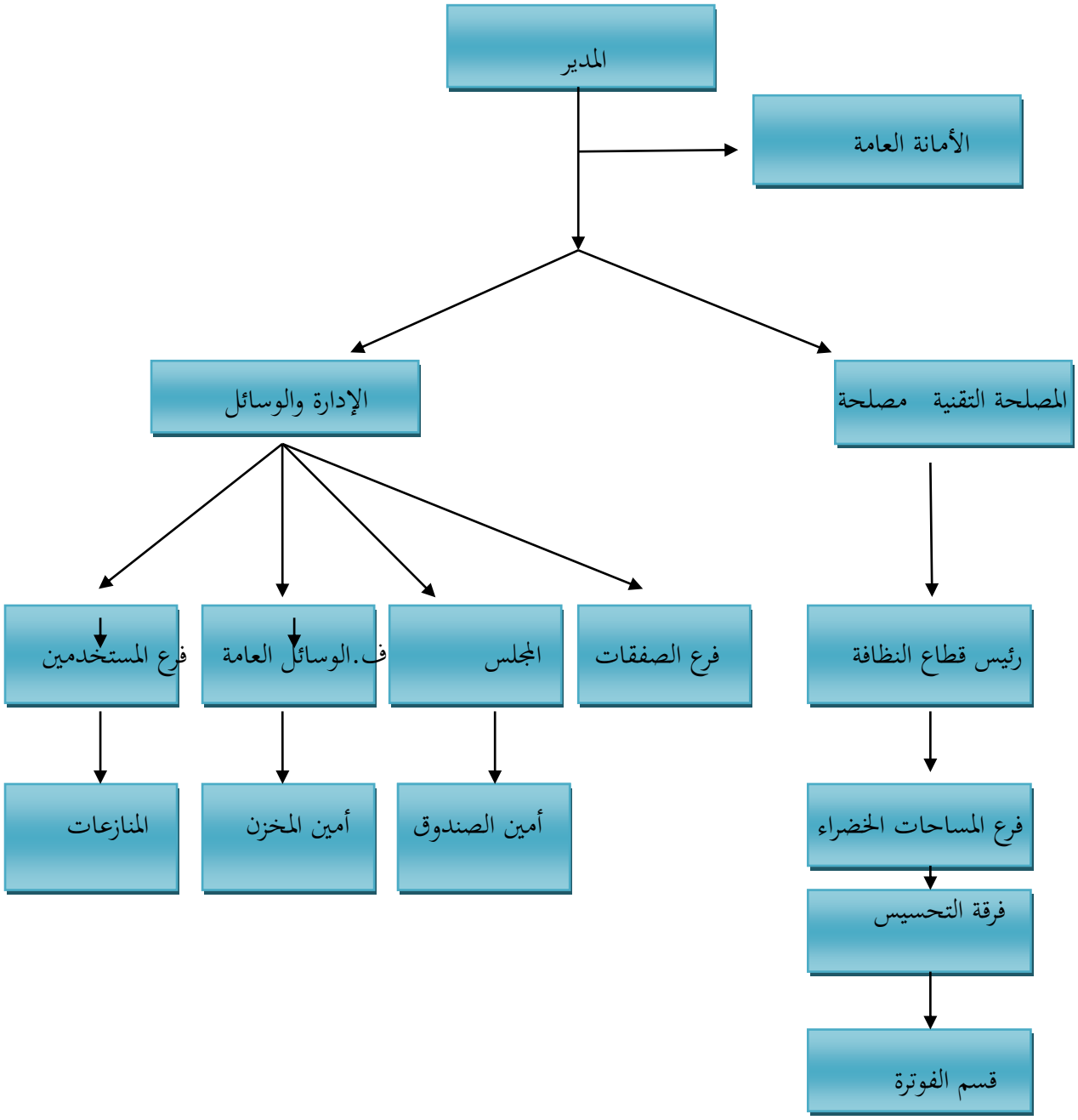

المصدر مؤسسة تيارت نظافة+معالجة الطالبتين

الملحق رقم 03: دليل المقابلة

جامعة ابن خلدون تيارت **ماستر :علم الإجتماع الحضري**

من إعداد الطالبتين:حربوش سعيدة _ شالي عائشة نورة

المقابلة رقم:..... **مكان إجراء المقابلة:** المؤسسة العمومية للتحسين الحضري

في يوم:../..../2023 **مدة المقابلة:**.....

دليل مقابلة (نصف

عنوان الدراسة:

واقع تسيير النفايات المنزلية بمدينة تيارت

ملاحظة: هذه المقابلة موجهة إلى غرض علمي محض،ضمن متطلبات تحضير مذكرة ماستر أكاديمي اختصاص:علم الإجتماع الحضري، نلتمس من سيادتكم التعاون معنا والإجابة عن الأسئلة بكل شفافية، مع ضمان سرية المعلومات التي تدلون بها.

المحور الأول:ماهية مؤسسة التحسين الحضري؟

(تاريخ إنشاء المؤسسة، مهام المؤسسة،الهيكل التنظيمي للمؤسسة)

المحور الثاني:كيفية تسيير النفايات المنزلية بمؤسسة التحسين الحضري بمدينة تيارت(الإمكانات المادية والبشرية ،مراحل جمع النفايات المنزلية،إشراك المواطن في عملية التسيير)

المحور الثالث: صعوبات تسيير النفايات المنزلية التي تواجه مؤسسة التحسين الحضري بمدينة تيارت

المحور الرابع: الرؤى المستقبلية للمؤسسة في مجال تسيير النفايات المنزلية

المحور الخامس: البيانات الشخصية:

الجنس:.....

السن:.....

المنصب:.....

المستوى الدراسي:.....

الحالة العائلية:.....

مدة ممارسة المهنة:.....

الملحق رقم 04: دليل الاستمارة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الإجتماع

تخصص علم الإجتماع الحضري

رقم الاستمارة:.....

استبيان موجه للمواطنين حول:

واقع تسيير النفايات المنزلية بمدينة تيارت

إعداد الطالبتين:شالي عائشة نورة حربوش سعيدة

تحت إشراف الأستاذة: بوزبرة سوسن

ملاحظة:

يسرني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يعتبر جزء أساسي من بحثنا الأكاديمي، وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي نرجو أن تجيبوا عنها بوضع علامة (X) في الخانة التي ترونها مناسبة، مع العلم أن هذا الاستبيان يستخدم لأغراض علمية فقط وسوف يتم التعامل مع معلوماتكم بسرية تامة، ولكم جزيل الشكر مسبقا.

المحور الاول: البيانات العامة

1.الجنس: 1.ذكر ☐ 2.أنثى ☐

2.السن:.....

3.الوظيفة: 1.طالب(ة) ☐ 2.بطال(ة) ☐ 3.موظف(ة) ☐ 4.متقاعد(ة) ☐

5.أعمال حرة ☐ 6.عامل يومي(ة) ☐

4.المستوى التعليمي: 1.أمي ☐ 2.ابتدائي ☐ 3.متوسط ☐ 4.ثانوي ☐

5. جامعي ☐

5.الحالة العائلية: 1. أعزب ☐ 2. متزوج(ة) ☐ 3.مطلق(ة) ☐ 4.أرمل(ة) ☐

6.نوع المسكن: 1.سكن هش ☐ 2. أرضي فردي ☐ 3.شقة في عمارة ☐ 4.فيلا ☐

7.اسم الحي:.....

المحور الثاني: حول النفايات المنزلية

8.هل يوجد حاويات في الحي:1. نعم ☐ 2.لا ☐

9.أين يتم رمي النفايات من طرف سكان الحي: 1.على الرصيف ☐ 2.في حاوية القمامة ☐

3.بطريقة عشوائية ☐ 4.أمام المنزل ☐

5.أخرى تذكر.....

10.ما هي نوع الحاويات الموجودة في الحي: 1.بلاستيكية ☐ 2.حديدية ☐ 3.مختلط ☐

11.عدد الحاويات الموجودة في الحي:.....

12.كم مرة يتم جمع النفايات المنزلية من طرف عمال النظافة في الأسبوع: 1. يوميا ☐ 2.كل يومين ☐

3. أكثر من يومين ☐

13.كم مرة يتم جمع النفايات من طرف عمال النظافة في اليوم: 1.مرة ☐ 2. مرتين ☐

3.ثلاث مرات ☐

14.متى يتم جمع النفايات من طرف عمال النظافة:1.صباحا ☐ 2.مساءا ☐ 3.صباحا ومساءا ☐

4.توقيت غير محدد ☐

15.هل تناسبك أوقات الجمع: 1.نعم ☐ 2.لا ☐

16.أين يتم جمع النفايات: 1. أمام المنزل ☐ 2. في الحي ☐ 3.خارج الحي ☐

17.تواجد مكان الرمي بالنسبة للمنزل: 1. قريب ☐ 2. بعيد ☐

18.من يقوم بإخراج القمامة: 1.الأب ☐ 2. الأم ☐ 3. الابن(ة)الاكبر ☐

4. الابن(ة)الأصغر ☐

المحور الثالث:حول سلوكيات المواطنين (الوعي البيئي)

19.ما هو موعد رميك للقمامة: 1.صباحا ☐ 2. مساءا ☐ 3. توقيت غير محدد ☐

20.متى تقوم بإخراج القمامة من المنزل: 1. يوميا ☐ 2. كل يومين ☐ 3. أكثر من يومين ☐

21.ما هي وسيلة رمي القمامة: 1. كيس بلاستيكي ☐ 2. كيس مخصص ☐ 3. دلو ☐

4.أخرى تذكر.....

22.هل تحترم مواقيت رمي النفايات: 1. نعم ☐ 2. لا ☐

23.هل توجد عائلات ترمي النفايات من النوافذ: 1. نعم ☐ 2.لا ☐

24.إذا كانت الإجابة نعم لماذا في رأيك: 1.انعدام ثقافة الوعي البيئي ☐ 2.انعدام الأخلاق ☐

3.عدم الإحساس بالمسؤولية ☐

25.هل يقوم سكان الحي بالقيام بحملة نظافة دورية للحي: 1. نعم ☐ 2. لا ☐

26.في حالة انعدام أو نقص الحاويات هل تقوم أنت أو احد سكان الحي بتقديم شكوى للمصلحة المختصة:

1. نعم ☐ 2.لا ☐

27.في حالة تقديمكم لشكاوي كيف يتم التعامل مع طلبكم: 1.حل المشكل ☐ 2. عدم الاستجابة ☐

28.هل أنت منخرط في جمعيات خاصة بالنظافة والبيئة: 1.نعم ☐ 2. لا ☐

29.هل تقوم بمساعدة عمال النظافة في عملية جمع النفايات: 1. نعم ☐ 2.لا ☐

المحور الرابع:حول نظرة المواطن لتسيير النفايات المنزلية بمدينة تيارت :

30.سبب تراكم النفايات: **1.** تقصير عمال النظافة ☐ **2.**نقص وسائل جمع النفايات ☐

3.بسبب فرزها من طرف عمال التدوير ☐ 4.لامبالاة السكان ☐ 4.أخرى تذكر .....

31.هل أنت راضي عن أداء عمال النظافة: 1.نعم ☐ 2.لا ☐

32.ما هو تقييمك لنوعية وسائل جمع النفايات: **1.** قديمة ☐ **2.** حديثة ☐

33.هل ترى بأن وسائل جمع النفايات كافية: **1.** كافية ☐ **2.**غير كافية ☐

34.ما تقييمك لواقع تسيير النفايات المنزلية في مدينة تيارت: **1.** جيد ☐ **2.** متوسط ☐

3.سيء ☐

35.ما هي الاقتراحات التي تقدمها للتخلص من مشكل تراكم النفايات المنزلية: .....

.....

.....

.....

جامعة ابن خلدون – تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) .....حربوش سميرة.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 203231348 والصادرة بتاريخ : 2018.07.31.....

المسجّل(ة) بكلية : العلوم الانسانية والاجتماعية قسم : العلوم الاجتماعية.....

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها :

.....واقع تسيير المقابات المنزلية بمدينة.....

.....تيارت.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

إمضاء المعني

التاريخ .....

هذه المصادقة لا تستهدف اثبات شرعية او صحة هذه الوثيقة وانما تثبت فقط هوية الموقع وصحة الامضاء

14 جوان 2023

المصادقة

جامعة ابن خلدون – تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) ..... حريزي .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: ..... والصادرة بتاريخ : 11.04.2016 .....

المسجّل(ة) بكلية ..... قسم : العلوم الاجتماعية .....

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها :

..... واقع تيسير المنافسات الحرة في الجزائر .....

..... دراسة حالة بلدية تيارت .....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

إمضاء المعني

التاريخ ..... 17 جوان 2023

المصادقة

هذه المصادقة لا تستهدف اثبات شرعية او صحة هذه الوثيقة وانما تثبت فقط هوية الموقع وصحة الإمضاء

ملخص الدراسة:
تطرقنا في دراستنا إلى معرفة واكتشاف واقع تسيير النفايات المنزلية بمدينة تيارت، والتي تهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف وأهمها: إدراك وفهم نوعية تسيير النفايات المنزلية بمدينة تيارت، والتعرف على الدور الذي يلعبه المواطن في الحفاظ على بيئته، وبناءا على طبيعة الموضوع تم تحديد المنهج المناسب، واختيار العينة، وتبعا لذلك قمنا بتصميم الأداتين: المقابلة وجهناها إلى رئيس المصلحة التقنية بمؤسسة التحسين الحضري وفق منهج دراسة حالة، أمّا الاستمارة قمنا بتوزيعها على 80 مفردة من مجتمع بحث يمثل سكان مدينة تيارت، لتليها مرحلة المعالجة الإحصائية لبيانات الاستبيان بحزمة spss، وعمدنا إلى تحليل محتوى المقابلة، ومن خلال ذلك تحصلنا على النتائج التالية:
_ قلّة الإمكانيات المادية على مستوى مؤسسة تيارت نظافة يساهم في تراكم النفايات المنزلية بالمدينة
_ نقص الوعي لدى مواطني مدينة تيارت يساهم في تراكم النفايات المنزلية في المدينة.
الكلمات المفتاحية: النفايات المنزلية، تسيير النفايات.

. Absttrac
In our study, we touched on knowing and discovering the reality of household waste management in the city of Tiaret, which aims to achieve a number of goals, the most important of which are: realizing and understanding the quality of household waste management in the city of Tiaret, and identifying the role that the citizen plays in preserving his environment, and based on the nature of the subject, the appropriate approach was determined , and sample selection, and accordingly we designed the two tools: the interview and directed it to the head of the technical department of the Urban Improvement Foundation according to the method of a case study, and the questionnaire we distributed to 80 individuals from a research community representing the residents of the city of Tiaret, followed by the stage of statistical processing of the questionnaire data with the spss package, and we proceeded to Analyzing the content of the interview, and through that we obtained the following results:
_ The lack of financial capabilities at the level of the Tiaret Cleanliness Foundation contributes to the accumulation of household waste in the city
_The lack of awareness among the citizens of the city of Tiaret contributes to the accumulation of household waste in the city.

Keywords: household waste, waste managemen.